٥٠٤٨
٨٦٩٨
ج ١ لباري

٥٠٤٨
٨٦٩٨

الجزو الخامس من الجامع الصحيح

للامام البخاري

رحمه الله تعالى

٥٠٤٨
ص
٨٢٩٨٦ ح

وقفت هذا الكتاب لنفسي في حال حياتي
ثم بعد مماتي لطلبة رواق الاروام في جامع
الازهر وقفا شرعيا بشرط ان لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وجعلت متحل مقرر رواق الاروام

وقف مصطفى جلبي بن محمد رواق الاروام بخاري
في سنة ١٣٤٧ لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن الله اخلص الله ولاتنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام بئس الاسم الفسوق لا تنفضوا انتصناهم لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلى أن خالفني قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده

لله تعالى

جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له

لله تعالى

فنقبوا ضربوا او الذي السمع لا يجدث نفسه بغيره حين أشأكم
وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سايق وشهيد الملكان كاتب الملكين
وشهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفري ما دام في كلامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من كلامه فليس بنضيد
وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم
الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا جرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد
بن يحيى بن المهدي حدثنا عوف عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان
يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي

ويتنحان
الى البعث

لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي
أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوي بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما
الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن
إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن
استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال
ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وإدبار
السجود والذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي أنفسكم يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ فرجع فصلت وجهها فجعلت أصابعها

رحمة منكما

الذاريات افلاشه

فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض اذا يبس ورديس
انا لموسعون اي انّي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون وقال
ما خلقت لاهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة
ذنوبا سجلا العظيم التي لا تلد وقال ابن عباس والجبل استواؤها
وجسمها في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره فتواصوا
تواطوا وقال مسومة معلمة من السيماء قبل الانسان لعن
والطور وقال قعادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الجبل
بالسريانية رق صحيفة والسقف المرفوع سما الملاء المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها يبقى فيها
قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناه وقال غيره تمور
تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطف
كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن

حلقنا
معناه
اليم لا تلقح
العقيم
السيماء
والطور
الموقد
وكتاب مسطور
عبد الله بن

نوفل

نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا
يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي والنجم وقال
مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى حيث الوتر من القوس
فيزري عوجا واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم
الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن

نوفل

الطور

وكتاب مسطور

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدون به ما زاغ البصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما رأى فتمادوا الذبوا وقال الحسن اذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من
حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى
ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا
أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه
كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من
ربك الاية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا
أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده
ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال

سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر
قد سد الأفق ٥ أفرأيتم اللات والعزى ٥ حدثنا مسلم حدثنا
أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة
الأخرى ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من
أهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من

ابن ابرهيم في قوله

قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ٥ فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب لم يذكر ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرنا
ابو احمد حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف ٥ اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر
ذاهب مر دجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله

سورة

رواة الاروام البخاري

مجتمر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب الاسراع وقال غيره فتعاطى فعقر فعاطاها بيده فعقرها
المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستمر
عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا واشهدوا
حدثني يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يونس ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة

صوابه معاطاها

باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويمحو

ابن عبد الله

بن عبد الله

عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين تحري بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة
أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة ن حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد
ميسرنا هو تاقرأته ن حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي
إسحق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرأ فهل من مدكر أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق انه سمع رجلا سأل
الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل
من مدكر دالا ن فكانوا كهشيم المحتضر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ن حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة
عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ن ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ن حدثنا محمد حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل
من مدكر ن حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم
الجمع ويولون الدبر ن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني
محمد بن بشار حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر ن حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر ن حدثني إسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ
أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر الرحمن وأقيموا الوزن
بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه
شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب
الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال والعصف
يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
أبو مالك العصف أول ما ينبت يسميه النبط هبورا وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر
والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لاختلاف
لاختلاف المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع
قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد نحاس الصفر يصب على رؤسهم
يعذبون به حاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل

فيرسل عليهما شواظ لهب من نار مدها متان سوداوان
من الدري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يرتدون به صل حما يقال صر الباب عند الإغلاق
وصر صر مثل كبكبته يعني كبته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنما تعدها
فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها
كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض
وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتني قريب
وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن
والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس مرج ملبس

مَرَجَ اخْتَلَطَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجْتُ دَابَّتَكَ تَرَكْتَهَا سَنَفْرُغُ لَكُمْ سَنَهِمُّ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفْرُغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَآخُذَنَّكَ عَلَى غِرَّتِكَ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُودُ الْحَدَقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرْفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ

سورة الواقعة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رُجَّتْ زُلْزِلَتْ بُسَّتْ فُتَّتْ وَلُتَّتْ كَالْكَثِيبِ الْمَهِيلِ الْمُوقَرُ حَمْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَنْضُودٌ الْمَوْزُ وَالْعُرُبُ الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ثُلَّةٌ أُمَّةٌ يَحْمُومٍ دُخَانٍ أَسْوَدَ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الْهِيمُ الْإِبِلُ الظِّمَاءُ لَمُغْرَمُونَ لَمُلْزَمُونَ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَرَيْحَانٌ الرِّزْقُ وَنُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعْجَبُونَ عُرُبًا مُثَقَّلَةٌ وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ وَيُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ فِي خَافِضَةٌ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُونَةٍ مَنْسُوجَةٍ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ وَالْأَكْوَابُ مَا لَا أَذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرْيُ مَشْكُوبٌ جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتْرَفِينَ مُتَمَتِّعِينَ مَاتُونَ فِي النُّطْفَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لَمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ الْقِيُّ الْقَفْرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ مَحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقَطِ النُّجُومِ إِذَا سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعُ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَسَلَامٌ لَكَ أَيْ مُسَلِّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَالْغَيْبُ إِنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا هَا أَنْتُمْ تَقُولُ أَنْتَ مُصَدَّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ فَسُقْيًا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا

باطلا تأتيما كذبا ه وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ه **الحديد**
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى
النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح موالاكم
اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا **المجادلة**
اخزوا احزنوا وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا
من الخزي استحوذ غلب ه **الحشر** الجلاء من ارض الى ارض ه الاخراج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس

رضي

رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من ١٠
لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ه حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ه وما اتاكم
الرسول فخذوه ه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد

قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأته
لقد وجدتيه أما قرأته ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتناه حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان ﴾
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن
يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوأوا الدار والإيمان
من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم ﴿ ويؤثرون على أنفسهم الآية ﴾ الخصاصة الفاقة
المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن إبرهيم بن كثير
حدثنا أبو أسامة حدثنا الفضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم

رواية الأصيلي البخاري

الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول
الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال
قال فإذا أرادت الصبية العشاء فنومي بهم وتعالي فأطفئي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة
فأنزل الله عز وجل ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾
﴿ الممتحنة ﴾ وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال
حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا

روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله
إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة
فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب
عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا
علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان

هذا

هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ١٢
أرى أحدا حفظه غيري إذ جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه
من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن ابن إسحق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة إذ جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا
أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله

بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء ○ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب منها شيئا فعوقب فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن
مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم خطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين
يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع

بلال

بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا ١٣
يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من
هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال ○ سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري
إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر
الله ○ حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني سليمان بن بلال عن ثور
عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

قالوا

قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لنال هذا رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لنال هذا رجال من
هؤلاء وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن
عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا
فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وإذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم

أولهوا

وتركوك قائما

الآية

إلى المدينة

لم

١٤

لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا
جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن
الله قد صدقك يا زيد واتخذوا أيمانهم جنة يحسبون هما حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله
عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها
الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال
إن الله قد صدقك يا زيد ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن

قال مجاهد

قط

أي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا ليخرجن منها الأذل
أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن
أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزلهم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو وعن
ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ٥
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق قال
سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر

وشك ابن الفضل في أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من
كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي أوفى الله له بأذنه يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فسأل ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله بن أبي وقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ٥ سورة
التغابن وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا
أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله ه سورة الطلاق
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حايض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمر الله ه وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وأبو
هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها
بأربعين ليلة فقال ابن عباس الأجلين قلت أنا وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن
أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا الى أم سلمة
فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت

بعد

بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر
آخر الأجلين فحدث بحديث سبيعة بنت الحارث عن
عبد الله بن عتبة قال فقمن بي بعض أصحابه قال محمد فقطنت
له فقلت أني إذا الجري إن كدت على عبد الله بن عتبة وهو
معي في ناحية الكوفة فاستحيا وقال ولكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى أولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ه سورة التحريم بأتمها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ه
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن
عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ه حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا

هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
بنت جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة عن أيتنا دخل
عليها فليقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا
ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات أزواجك
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يحدث أنه قال لبثت سنة أريد أن أسأل عمر
بن الخطاب عن آية فما أستطيع هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل
إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله إن كنت لا أريد أن أسألك عن هذا من منذ سنة فما
أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من
علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال والله إن

كنا في

كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أأتمره إذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك
في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت
تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم
سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأزواجه فأخذتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب
كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي

الأنصاري يدق الباب فقال أفتح أفتح فقلت جاء الغساني فقال
بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه
فقلت أرغم الله أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى
جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم
سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن
عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت
من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد

قال

قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ١٩
يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة ٥ إن نتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم
نارا أوقفوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث
سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة
فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة ٥ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات

ثبات وأبكار إن حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ○ تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون تذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن قال مجاهد صافات بسط أجنحتهن وتفور الكفور ن والقلم وقال قتادة على حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح أنصرم من الليل والليل أنصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل من مقتول ○ عتل بعد ذلك زنيم ○ حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار

كل

كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق ○ حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ○ الحاقة وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضي القاضية للموتة الأولى التي متمالن أحيا بعدها من أحد عنه حاجز أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح ○ سأل سائل الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من آنتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما غير مقتل فهو شوى والعزون حلق والجماعات وواحدها عزة ○ إنا أرسلنا أطوارا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك حمال الحمال لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبار أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل

سجد

حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من
دور ولكنه فعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام
وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن
عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابن
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل
وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما
يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
ونسرا أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون
أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك
وتنسخ العلم عبدت ٥ قل أوحي إلي وقال ابن عباس لبدا
أعوانا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من أصحابه إلى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين

دور

٥٠ هـ
بالحرف

٥ هـ
ونسخ

٥
عابدين

فقالوا

فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا
الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا
الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما
أوحي إليه قول الجن ٥ المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص
وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا ٥ المدثر قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة
الأسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير

سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها
المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة
سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي
فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبره قم فأنذر حدثني محمد ابن
بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك
فكبر حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب
حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها
المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا ما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت ٣٣٣
الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت عرش
دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله علي يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبره وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي
الأوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال قال
ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا
أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو
سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع ه سورة القيامة
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
هملا ه ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل ه وزرا لا حصن
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نزل الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد ابن جبير
عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يحشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن جمعه في

قم فانذر

صدرك

٢٣

صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع
قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه ه قال ابن عباس قرأناه فصلناه فاتبع أعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم يوم القيامة لا تحرك

بلسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه
في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع
ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا
أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك
فأولى توعده ه هل أتى على الإنسان يقال معناه أتى على
الإنسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
إلى أن ينفخ فيه الروح ه أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء
الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط ممشج كقولك خليط

بلسانك

ن

وَمَمْسُوحٌ مِثْلَ مَخْلُوطٍ، وَيُقَالُ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَلَمْ يُجْزِ بَعْضُهُمْ
مُسْتَطِيرًا مُمْتَدَّ الْبَلَاءِ، وَالْقَمْطَرِيرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ شَرِيدٌ
قَمْطَرِيرٌ وَيَوْمٌ قُمَاطِرٌ وَالْعَبُوسُ وَالْقَمْطَرِيرُ وَالْقُمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مَعْمَرٌ أَسْرُهُمْ شِدَّةُ
الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدْتَهُ مِنْ غَبِيطٍ أَوْ وَقَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ

وَالْمُرْسَلَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ جُمَالَاتٌ كُرْكُوا صَلُّوا
لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهِ رَبِّنَا
مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ، فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ يَنْطِقُونَ
وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ
وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا
فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيتْ شَرَّكُمْ
كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ

عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ
وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ اقْتُلُوهَا قَالَ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا قَالَ
قَالَ فَقَالَ وُقِيتُ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا ۝ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ

بَابٌ

كَالْقَصْرِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ
قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاءِ
فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ قَالَ
كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاءِ
فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ جِمَالُ السُّفْنِ تُجْمَعُ حَتَّى
تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ

لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من اني في غار بمنى
عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن
عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا ان حدثني محمد
اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا
عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده
يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة
الى الامر الاول الى الحياة وقال غيره اياني مرساها متى منتهاها

ومرسى

ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا الوسطى
والتي يلي الابهام بعثت الساعة كهاتين عبس
واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فاطهر ان امر اجعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا انزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
احد ما امره به وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن
سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

ويروى بعني
الطامة تطم على كل شيء
فجعل المطهرون
البررة

إذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الملئ وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس في محراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين البخيل يضن به وقال عمر وإذا النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر **إذا السما انفطرت** وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد إن ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **إذا السما انشقت** قال مجاهد كتابه كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن

أفضى تكنس الظبي

٢٧ ر

سعيد بن أبي هلال عن عائشة رضي الله عنها

يحور قال ظن أن لن لا يرجع إلى الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي عوانة وهو جامع ابن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا **الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح اسم ربك** حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

عن القاسم

سورة نسخ

وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم نسخ

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يُقْرِئَانِنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ
عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ
بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِثْلِهَا
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ
النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنٍ آنِيَةٍ بَلَغَ إِنَاهَا وَحَانَ شُرْبُهَا
حَمِيمٍ آنٍ بَلَغَ إِنَاهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً شَتْمًا الضَّرِيعُ نَبْتٌ
يُقَالُ لَهُ الشِّبْرِقُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَبِسَ وَهُوَ سُمٌّ
بِمُسَيْطِرٍ بِمُسَلَّطٍ وَتُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
إِيَابَهُمْ مَرْجِعَهُمْ ۝ **وَالْفَجْرِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْوَتْرُ اللَّهُ إِرَمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يَقِيمُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ سَوْطَ
عَذَابٍ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ
السَّوْطُ الَّذِي عُذِّبُوا بِهِ أَكْلًا لَمًّا السَّفُّ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوَتْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوْطَ عَذَابٍ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ
مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ لَبِالْمِرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضُّونَ

تُحَافِظُونَ

تُحَافِظُونَ وَتَحُضُّونَ تَأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ **الْمُطْمَئِنَّةُ** الْمُصَدِّقَةُ
بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا
اطْمَأَنَّتْ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطِعَ لَهُ جَيْبٌ نَجُوبُ
الْفَلَاةَ تَقْطَعُهَا لَمَّا لَمْتُهُ أَجْمَعُ أَثَبْتُ عَلَى أَجْرِهِ ۝ **لَا أُقْسِمُ**
قَالَ مُجَاهِدٌ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ
فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لُبَدًا كَثِيرًا وَالنَّجْدَيْنِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ
مَسْغَبَةٍ مَجَاعَةٍ مَتْرَبَةٍ السَّاقِطِ فِي التُّرَابِ يُقَالُ فَلَا اقْتَحَمَ
الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ **وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا**
وَقَالَ مُجَاهِدٌ بَطَغْوَاهَا بِمَعَاصِيهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا عُقْبَى أَحَدٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذِ انْبَعَثَ
أَشْقَاهَا انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي
زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ

الْمُطْمَئِنَّةُ
حب إِلَيْهِ وَرَضِيَ
وَأَدْخَلَهُ

لَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ

يضحك

فلعله يضاجعها في أحد يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام ٥ والليل إذا يغشى
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا
فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي
فقال أقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا
وما خلق الذكر والأنثى ٥ حدثنا عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ
فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا
يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت رسول الله

وكذب

احفظ

صلى الله عليه

يريدوني

صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء يردني على أن أقرأ وما خلق
الذكر والأنثى وأنا والله لا أتابعهم ٥ فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى إلى قوله للعسرى باب وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ٥ فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا
وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

باب

عن

الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان
وأما من بخل واستغنى ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا
نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا
قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
ليصيرن إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
ليصيرن إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل

السعادة

٣٠

السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ فسنيسره
للعسرى ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا
فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان
من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان
من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ والضحى وقال مجاهد
إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عايلا ذا عيال حدثنا
محمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس
قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل

والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك
وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف معنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما أبغضك ن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عندر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قال قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ
عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ن **ألم نشرح**
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن
ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام ن **والتين**
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما
يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ن حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت

اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا وقال قتيبة حدثنا حماد
عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال الزجي الراجع
لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعه
بيده أخذت ن حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن
أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس
بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان
يلحق بغار حراء فيتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر
قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن
أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا أكون
حيا ذكر جذعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال

ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فغرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجا
يعبدون قال ثم تتابع الوحي حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن

أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قال أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة رضي
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني
زملوني قد كرا الحديث ٥ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة ٥ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس
قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع
الذي يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد لم يكن
منفكين زائلين دين القيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى

المؤنث ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب ٥ حدثنا أحمد بن أبي طيبة أبو جعفر
المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن
كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه ٥ إذا زلزلت الأرض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها
واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر

فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ
رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ
حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ
آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ
يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ
وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا
فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً فَهِيَ وِزْرٌ عَلَى ذَلِكَ فَسُئِلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ
الْآيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا
شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **وَالْعَادِيَاتِ** وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْكَنُودُ الْكَفُورُ بِقَالٍ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا رَفَعْنَ بِهِ غُبَارًا
لَحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ لَبَخِيلٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ

شَدِيدٌ حَصِّلَ مُمَيِّزَهُ **الْقَارِعَةُ** كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ كَغَوْغَاءِ
الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ يَحُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ
كَالْعِهْنِ كَأَلْوَانِ الْعِهْنِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ **الْهَاكُمُ**
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّكَاثُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ **وَالْعَصْرِ** وَقَالَ
يُحْيَى الدَّهْرُ أَقْسَمَ بِهِ **وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ** الْحُطَمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ
سَقَرَ وَلَظَى **الْمُؤْتَرَةُ** قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَابِيلُ مُتَتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سِجِّيلٍ هِيَ سَنْكٌ وَكِلٌ **لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ
لِإِيلَافِ أَلِفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمِنُوا مِنْ
كُلِّ عَدُوٍّ هُمْ فِي حَرَمِهِمْ ۝ **أَرَأَيْتَ** وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لِإِيلَافِ النِّعْمَةِ
عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدُعُّ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يُقَالُ هُوَ مِنْ دَعَّهُ
يُدَعُّونَ يُدْفَعُونَ سَاهُونَ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْمَاعُونُ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاهَا الزَّكَاةُ
الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ ۝ **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَانِئَكَ عَدُوُّكَ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أُتِيتُ عَلَى نَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ مُجَوَّفٌ
فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ

الكاهلي حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة
رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت
نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه درر مجوف
عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في
الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد
بن جبير فان الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه قل يا أيها
الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام
ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال هديين
ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما
بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر
الله والفتح حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا
جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم

أغفر لي

٣٩

أغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك أغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم
عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر
الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا توواب على العباد
والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في
نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله قال عمر إنه من
حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني قال ما تقولون في قول الله
تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره

إذا نصر ربنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال أكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال
عمر ما أعلم منها إلا ما تقول ٥ تبت يدا أبي لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا
إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها
الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج

٣٦

خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فأ
جتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم
أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها ٥ سيصلى نارا
ذات لهب ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب إلى آخرها وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد كيف الفتل وهي السلسلة التي في النار
قل هو الله أحد يقال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا
اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته
وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد

ولم أولد ولم يكن له كفوا أحد ٥ الصمد والعرب تسمي أشرافها
الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده ٥ حدثنا اسحق
بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن ذلك أما تكذيبه اياي أن يقول اني
لن أعيده كما بدأته وأما شتمه اياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا
الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ٥ لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيا وكفاء واحد ٥
قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد الليل اذا وقب غروب
الشمس يقال هو آيين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل
في كل شيء وأظلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن
المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل
لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
قل أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس
إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب
وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفيان حدثنا عبدة ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم
عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي قلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ فضائل القرآن
كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
يترل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا معمر قال سمعت أيوب عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه

٣٧

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء
نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت
وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله
عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
حتى توفاه الله أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعده حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد
تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ○ باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب
قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ○ حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال
لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن

فاكتبوها
بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم
حدثنا همام حدثنا عطاء ح وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى
كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل
عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى
أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن ○ حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن سباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب
عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر

يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني إلى أن شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل
جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن
أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا
موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه

أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل
الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك
هذه الأمة قبل أن يختلفوا في كتاب الله اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من
الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فألحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر
رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال
فقال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير
أولي الضرر ٥ **باب** أنزل القرآن على سبعة
أحرف ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما

حدثه

حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته ص
فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول ابن حزام ص
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال أقرأنيها رسول الله فقلت
كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير
ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وسط سورة
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل

على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ن باب
تأليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك
قالت وما يضرك إنه قرأة قبل إنما نزل أول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى
الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء
إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت بن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه
قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد
الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن
اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على
تأليف بن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام
أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض

فيه ٢

عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ٥ باب
القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عمرو وعن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من
أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
أسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك ٥ حدثني محمد
بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا

الأعمش

الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم
أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو
أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ٥ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن أنس ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي
أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما
ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها باب

فضل فاتحة الكتاب ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى ابن
سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في
مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له اكنت تحسن ترقي قال ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد

الوارث

سورة

الا يتين ط

الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل** البقرة حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح
وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل** الكهف
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه

حس لم يزل

ابن عازب

ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك أمك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن تكون
نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا فضل
قل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك
بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان
أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال
أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
باب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء
بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل هو بن فضالة

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من
جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابرهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت
فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق
أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها
فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن
حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن
تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه
فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح
فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك

الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس
إليها لا تتوارى منهم قال أبو الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد عن أسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن
عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك
إلا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على
سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني

عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من مضى من الأمم كما
بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى
العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب
بقيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت ٥

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال
أوصى بكتاب الله ٥ **باب** من لم يتغن بالقرآن
وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

ما أذن لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
أن يجهر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن
الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال
سفيان يستغني به ٥ **باب** اغتباط صاحب
القرآن ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل
والنهار ٥ حدثنا إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما
أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو
يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان
فعلت مثل ما يعمل ٥ **باب** خيركم من تعلم
القرآن وعلمه ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني

علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من
تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى
كان الحجاج قال وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا
حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتت النبي صلى
الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد
فأعلل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال إن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لأهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها

وصوبه

وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة
إن تعاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد

بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه
أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو
أشد تفصيا من الإبل في عقلها باب
القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة
الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثني
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين

وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا
تنسى إلا ما شاء الله حدثنا سريع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل نسي باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة

حدثنا

وسورة كذا وكذا عن عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني إبرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود
الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت
أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم

عن ابن الزبير

أساوره

قال

٤٩

قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم
أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلنا

حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي
وايل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي
كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من
المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما

عن عبد الله

القرآن

يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله الآية التي لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا أن نجمعه في
صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع
ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال
وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
حرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان مد مدا ثم حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو
إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليست بقراءتنا يقرأ وهو يرجع ٥
باب حسن الصوت بالقراءة ٥ حدثنا محمد بن

خلف حدثنا أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن ٥٠
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت
مزمارا من مزامير آل داود ٥ باب من أحب
أن يسمع القرآن من غيره ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ٥
حدثنا أبي عن الأعمش حدثني إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري ٥
باب قول المقرئ حسبك ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول
الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا
عيناه تذرفان ٥ باب كم يقرأ القرآن
وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه ٥ حدثنا علي حدثنا
سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن

فلم أجد سورة أقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ
أقل من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا منصور عن إبرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ
أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في
كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين
وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل

قوله منذ يغش

باب تصوم قلت من قلت

وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال
بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
وحدثني إسحق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند
قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمن
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال نحني بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم
وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني

٥١

ط ٥ او في خمس او في سبع

ط بن موسى

أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان ٥ حدثنا
قيس بن حفص قال عبد الواحد حدثنا الأعمش عن إبرهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من رأى

من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ٥ حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم بن
الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

تخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في القذذ فلا يرى شيئا
ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل
به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر ٥

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ٥

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن
جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عمرو
بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع
عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد
بن سلمة وابان وقال عندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن
عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا

وقال

وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا
علي سمع حسان ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال
اخبرني عروة انه سأل عايشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب
له في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان

هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا
علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم

تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الجعد الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس هل تزوج
قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب

من هاجر أو عمل خيرا للتزوج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني

قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ٥ حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فرجع شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن

المسيب

ابن مظعون

المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني
النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة
بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال اصبغ اخبرنا
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابن سلمة عن
ابي هريرة رضي عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني
اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ساعة
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ٥ حدثنا اسمعيل ابن
عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا

وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت
فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب**
الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان حدثنا هشيم
حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة فتعجل على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود
ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب

قال

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا
فقال مالك وللعذاري ولعابهن فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب**
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** إلى من ينكح وأي
النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل
صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في
ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته
ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها

فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله
أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما
دونها إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني
ابن وهب قال أخبرني حرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد
بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبرهيم إلا ثلث
كذبات بينما إبرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة
تلك أمكم يا بني ماء السماء ن حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما

ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين ٥٧
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما أرتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق
الأمة صداقها حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم
يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال وهل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيأ
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال

لا والله يا رسول الله ولا حاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه
بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم
فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت

سهيل

حسط منه

الآية

سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي ٥٨ ابن عتبة
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل فيهم
الله ما قد علمت فذكر الحديث ٥ حدثنا عبيد الله بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى ٥٩
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج
قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح
وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل
من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا باب
الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ٥ حدثني يحيى بن بكير حدثنا

ابن عتبة

فيه م

حدثنا مسدد م

الأم

باب تفضل الفقر على الغنى

اي جرير

اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي
هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ
أَنْ يُنْقِصَ صَدَاقَهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ
الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
إِلَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ
ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَإِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا
كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا
مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُوهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ
يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى
فِي الصَّدَاقِ **بَابُ** مَا يُتَّقَى مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى
إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذُكِرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ
وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ
بَابُ الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ عَتَقَتْ فَخُيِّرَتْ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ
الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فَقِيلَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ
الصَّدَقَةَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **بَابُ**
لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَالَ عَلِيُّ ابْنُ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ حَدَّثَنَا

قالت

الرضاع

أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي

تزوج

سلمة

سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف

ابنة

عة

خيبة

ما

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا
أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن
نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ٥ باب

شهادة المرضعة ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن
عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عقبة أحفظ
قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض فأتيته
من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها
قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بأصبعيه السبابة
والوسطى يحكي أيوب باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما
حكيما وقال ابن والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام
إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جارية من

عبده

صوابه عبيد

ثم جهـ

عني عنه لقد

عبده

وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع
فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية
وقد جمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن
بن علي بن ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه
تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروي جهـ عن يحيى الكندي
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي أن أدخله فيه فلا يتزوجن
أمه ويحيى هذا غير معروف فلم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه
وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروي عن عمران
ابن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني بجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن

٦١

ابن جبير

٧

٣

باب دلكم

وابن

ونحوه

عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَالْمَاسُّ هُوَ الْجِمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتُ وَلَدِهَا
مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنَ
عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا
وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنِهِ ابْنًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَأَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ
قَالَ أَتُحِبِّينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِيكَ أُخْتِي
قَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ قَالَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ
عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي
سَلَمَةَ **بَابٌ** وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ
بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ نَعَمْ
لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكِ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ

دُرَّةَ

دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ
فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ
ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ **بَابٌ**
لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنِ
الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ
بْنُ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا فَنُرِي خَالَةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ لِلْمَنْزِلَةِ
لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُ
مِنَ النَّسَبِ **بَابُ** الشِّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ
ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ **بَابُ** هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ

نفسها

يومها لأحد ○ حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام
عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب
نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا
عمرو حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نكاح المتعة أخبرا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع
الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن
أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في
الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله

تدجي

اخبرنا

أخبرا

يسأل

وسلمة

وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب
حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا
أن يتزايدا أو يتتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس
عامة، قال أبو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه منسوخ ○ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة
فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد
بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن
امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا
رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل

بعشرة

ابن سعيد

ابن عبد الله

مالَهُ رِدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ
لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ
الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ
أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ
كَذَا السُّوَرِ يَعُدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكْنَاهَا بِمَا مَعَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ **باب** عَرْضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ
الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ
بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ
ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ
الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ
أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ
لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي
أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ

إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا
عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلْتُهَا ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تُحُدِّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ
دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ
أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ **باب**
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ
وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْتَهُ أَوْ أَضْمَرْتَهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْقٌ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَيَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ وَقَالَ
الْقَاسِمُ يَقُولُ إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ وَإِنِّي فِيكَ لَرَاغِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَابِقٌ إِلَيْكَ
خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ عَطَاءٌ يُعَرِّضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنَّ لِي حَاجَةً وَأَبْشِرِي
وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ وَتَقُولُ هِيَ قَدْ سَمِعْتُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُ شَيْئًا وَلَا
يُوَاعِدُ وَلِيُّهَا بِغَيْرِ عِلْمِهَا وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ

لم يفرق بينهما وقال الحسن لا توارثهن سر الزنا ويذكر عن ابن عباس
الكتاب أجله تنقضي العدة **باب** النظر إلى المرأة
قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
بن سعد امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه

شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال
أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح إلا بولي لقوله
تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة
أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته
أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته
إذا طهرت من طمثها أرسلي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا
تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها

فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم
فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم
الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به منه الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المرأة ولا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا
حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم ألحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس
اليوم ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن قال هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها
لما لها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في ماله حدثنا عبد
الله ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر

توفي

عرفت

تمتنع من

ارادهن

توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن
شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك
حفصة، حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبرهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال
زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن
ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل
يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان

الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس
بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ
أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء يشهد
أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك

٦٦

فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون
فى حجر الرجل قد شركته فى ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن
يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله فيحبسها فمنعها هم والله عن ذلك
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم
حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورقعه فلم يردها
فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من
حديد ولكن اشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا
هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما
معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقوله
تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت
عليه وهي بنت تسع وملكت عنده تسعا **باب**
تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم
الى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام

بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين **باب**
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك
من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما
عندي الا ازاري فقال ان أعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال التمس
شيئا ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا فقال أمعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من
القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن
أبي عمرو مولى عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي

قال رضاها صمتها **باب** إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا إسحق أخبرنا يزيد
أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع
بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه ٥

باب تزويج اليتيمة وإن خفتم أن تقسطوا في
اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال
ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكما فهو جائز فيه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى إلى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في
إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة

لقوله

قوله

في

فاستفتى

فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون

ذات

في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها
الأوفى من الصداق **باب** إذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج
أرضيت قبلت ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا
وكذا قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع ٥ حدثنا مكي بن إبراهيم
حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما قال
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن
له الخاطب ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة

بن سعد رضي الله عنه

بالنساء

قال اعطها ولو خاتما من حديد فقال ما عندي شيء

عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى
ينكح أو يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها تابعه يونس
وموسى ابن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري باب
الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت
ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال
قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل

حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرة
المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة
على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم
يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها
قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا

ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فروفيما رأيك
فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم
جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من
القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها
بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند
الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام عبد الملك حدثنا
ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبد الله
بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي

سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما
قدر لها باب الصفر للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن
بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر
صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة
من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات
المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري
أخبرته أو أخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك أولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء

للنسوة ح

ولحما

اللاتي تهدين العروس والعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير
باب من اجب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا
قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست سنين
وبنى بها وهي ابنة تسع وملكت عندنا تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل ابن جعفر عن
حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات

المومنين

المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة ابن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الامتاط ونحوها
للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واني لنا الانماط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسراييل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن
ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر

ودعا من الحي اليه

بحبات ثم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط
فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها
إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع
لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت
غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك
الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر
وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال
أبو عثمان قال أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا
بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر
قط إلا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب

ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب

الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت أمهاتي
يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب
حين أنزل وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة عائشة
وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان قال
حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن ابن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد ابن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى
امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق

فباع

فباع واشترى وأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن ثابت
سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا إلى الطعام **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر
من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب**
من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
المريض حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث
عن معاوية بن سويد قال قال بن عازب رضي الله عنهما أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن
الميثرة والقسية والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني
عن الأشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا
أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل
فلما أكل سقته إياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة

يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله باب من اجاب الى كراع ٥ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها ٥ حدثنا
علي بن عبد الله بن ابرهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صايم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا
عبد الحسن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر
ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النسا فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا

اطع

اطعم لكم طعاما فرجع ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة باب قيام المراة على الرجال في
العرس وخدمتهم بالنفس ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو
اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور
من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب
الذي لا يسكر في العرس ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا

٧٥

الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال اتدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن
أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا إسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن
زايدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن
ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا هيبة
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام
وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت
زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول باب حسن المعاشرة مع الأهل
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا
أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن
أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل
فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل

النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح
وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشر
زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل
صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع
الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا
وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم
زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر
آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك

كأبي

٧٧

كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقح بالميم وهذا
أصح ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له
يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما

وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي
ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب
إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم قلت قد
خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن
كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث
اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من

ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا طلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم
رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما ولى مدبرا فقال إذا الغلام
يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه

متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا
قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله
أكبر ثم قلت وأنا قائم آستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول
الله آدع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله آستغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عايشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة
فبدأ بها فقالت له عايشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل

تبسمه

فارس

علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

ليلة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

تصوم

باب إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن
في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى
إليه شطره، ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي
هريرة في الصوم **باب** حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا
التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار
فإذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله ابن عباس أنه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم
سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو

دون

٨٠

دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا
الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيأ في مقامك هذا ثم رأيناك
تكعكعت فقال اني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار
فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيأ قالت ما رأيت منك
خيرا قط ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه
أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار

كفروا

يكفرن

وتقوم الليل قلت بلى يارسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن
لجسدك عليك حقا وإن عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا باب
المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا
كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس
رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يارسول الله إنك آليت
شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية
بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج ح ومحمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله

عليه وسلم حلف لا يدخل على أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معوية حدثنا أبو يعفور
قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس فقال أصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم بتلين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت
إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم أطلقت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب
ما يكره من ضرب النساء وقوله وأضربوهن ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله
بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها
في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قال إن

الموصولات

حدثني محمد بن سلام

الموصولات باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان
قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن بن محيريز عن أبي
سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة باب
القرعة بين النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم حدثنا

رسول الله

عبد

عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي عن القاسم عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول
يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له
شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء لقوله ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى
قوله واسعا حكيما باب إذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب

الليلة م

لقلت م

أقام عندها ثلثا باب إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف
بن راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب و خالد عن
أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب
أقام عندها ثلثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن
أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا
سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل
واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما
كان يحتبس باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض
في بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان
بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها

أن

أقام عندها ثلثا ثم قسم إذا تزوج الثيب على البكر

النبي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
أسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسما أن امرأة قالت يا رسول الله
إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد

بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتك لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح
من الله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة
محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة
محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة
ابن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن
يأتي المؤمن ما حرم الله ٥ حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت

تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه
وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار
وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر
من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن
أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من
أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي
أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني ٥ حدثنا
علي حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل

يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم
ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في
بيت التي كسرت ن حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة
فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت
أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
يا رسول الله بأبي أنت وأمي بأبي أنت يا رسول الله أو عليك أغار ن حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أو عليك يا
رسول الله أغار باب غيرة النساء ووجدهن ن حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني

لأعلم

لأعلم إذا كنت عني راضية إذا كنت عني راضية فإنك تقولين
لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل
والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على
امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب
باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
يقول إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن
أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن
يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما
أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء ن حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة

علي

بكثرة

بشرها

استأذنوا

يقل

عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم واحد باب لا يخلون
رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو
قال الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز أن يخلو الرجل
بالمرأة عند الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم

أحب الناس إلي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء
على المرأة ٥ حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لأخي أم سلمة عبد
الله بن أبي أمية أن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير
ريبة ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يستترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو ٥ باب خروج النساء لحوائجهن ٥
حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بليل ليلا فرآها عمر
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده
لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن

لحاجتكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج
إلى المسجد وغيره ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت
امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها باب ما يجل من الدخول
والنظر إلى النساء في الرضاع ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء
عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما
أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه عمك فليلج قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا
الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة باب
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ن حدثنا محمد بن يوسف ن
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ن حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال قال

النبي

لحن لا يجلن

يضرب عليه

النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر
إليها باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه ن حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة
امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن
شاء الله فلم يقل فنسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف
إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
أرجى لحاجته باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة
مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم ن حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا مجارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا باب
طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى

لأطيفن

الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا دهسنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخلوا ليلا أي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ، قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم يا الكيس ٥

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت

ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا دهسنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخلوا ليلا أي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥

باب

الى قوله لم يظهروا على عورات النساء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء داووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فلما رأت فاطمة عليها السلام أن الماء يزيد الدم كثرة عمدت الى حصير فحرق فحشي به جرحه

باب

احمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمع ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خرج ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن ثم أي وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب

قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعن بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورأسه على فخذي

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة يطلقها طاهرا من غير جماع وشهد شاهدين حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد
وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق
لها النساء

باب إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت
ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه

وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس
ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت
إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة

باب

من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن المنهال عن
جرير عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو
نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل
وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان
بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى

لسوقة

الله عليه وسلم قال هي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ
بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا
أسيد اكسها رازقيتين والحقها بأهلها، وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي
أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل
فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر
أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا إبرهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة
عن أبيه وعن عباس بن سهل ابن سعد عن أبيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حايض فقال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حايض فأتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت
فأراد أن يطلقها فليطلقها

باب من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى ترث مبتوتة وقال

جوز

مبتوتة

الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة ترث إذا انقضت العدة قال نعم
قال أرأيت إذا مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له
يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء
عويمر فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها
فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك
وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن
الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل
للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب**
من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان

امرأة — زوجه — طلاقا — الشيخ

طلاقا قال مسروق ما أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تغتارني
باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية أو
ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحهن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم
يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت
عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لأنه لا يقال الطعام أحل حرام ويقال للمطلقة ثلاثا حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع
كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوج
زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا

سان سرحوهن — للطعام — أو مرتين — طلقها — غيره — حت

غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدية فلم يقربني الا هبة
واحدة لم يصل مني الى شيء أريده أفاعل لزوجي الأول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق
الأخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب

لم يحرم ما أحل الله لك ٥ حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع
بن نافع، حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم
امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثني الحسن
بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان مكث عند زينب ابنة جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن ايتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن تتوبا إلى الله لعايشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا

فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب العسل والحلو وكان إذا انصرف من العصر
دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهديت لها
امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة إنه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح الذي أجد منك فإنه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول
سودة فوالله ما هو إلا ان قام على الباب فأردت أن أبادره
بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له
نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى صفية
قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول

سَوْدَةُ وَاللهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ فَلْتُ لَهَا أَسْكُتِي باب
لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ
مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا الآية
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَتُرْوَى فِي ذَلِكَ
عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
وَشُرَيْحٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمِ وَسَالِمٍ وَطَاوُوسٍ وَالْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ
وَعَطَاءٍ وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدِ
بْنِ كَعْبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَمْرِو بْنِ هَرِمٍ وَالشَّعْبِيِّ أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ باب
إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ أُخْتِي فَلَا شَيْءَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَارَةَ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ فِي
ذَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ باب الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْكُرْهِ
وَالسَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ
وَغَيْرِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ
مَا نَوَى وَتَلَى الشَّعْبِيُّ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ

مِنْ

مِنْ إِقْرَارِ الْمُوَسْوَسِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ
أَبِكَ جُنُونٌ وَقَالَ عَلِيٌّ يُقَرْحِمُهُ خَوَاصِرَ شَارِفَيَّ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُوهُ حَمْزَةُ فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ
حَمْزَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ
ثَمِلَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَقَالَ عُثْمَانُ لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسَكْرَانَ طَلَاقٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَهِ لَيْسَ بِجَائِزٍ وَقَالَ عُقْبَةُ
بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوَسْوَسِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ
شَرْطُهُ وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ
مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا
وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ
حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمَّى أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ
حَلَفَ جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ
لِي فِيكِ نِيَّتُهُ وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا
حَمَلْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يُعَشِّيهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ مَرَّةً فَإِنِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا
فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا لَحِقَ بِأَهْلِهِ نِيَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ
عَنْ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ
بِامْرَأَتِي نِيَّتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ

أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق
المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل
أو تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ
أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن
جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال انه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على
نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت
قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما

شهد

شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن
وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى بالمدينة أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقول الله تعالى لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله
الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون
عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فيما
افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا يحل لك حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة
حدثنا أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال حدثنا
إسحق الواسطي حدثنا خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله

بن أبي بهذا وقال نردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها
وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن أيوب بن ابن تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولا لكني لا أطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد
الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جويرية بن اسماء
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق الا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت
عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة
أن جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير
بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من أهله الى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يقول ان بني المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الأمة طلاقها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن احدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب
خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وهمام
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر
اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان
كأني أنظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لزوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له
مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن
إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى
مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة حدثنا
آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب**
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن
عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم
المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من

المشركات وعدتهن حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل
عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر
زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما
حران ولهما ما لمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد
وإن هاجر عبد أو أمة من المشركين أهل العهد لم يردوا وردت
أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت
أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب**
إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد
الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصابئ
سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها
في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء بنكاح جديد وصداق

وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما
على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى
المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال
لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال
مجاهد كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا
أبو بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابن هشام بن المنذر
حدثني أبي وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم امتحنهن بقول
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد
أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير
أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء

إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر إلى قوله سميع عليم فإن فاؤا رجعوا حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن
مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء
الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم
بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال لي إسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر قال إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا
يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي
الدرداء وعائشة وإثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم باب حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب
إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن
مسعود جارية وافتقد صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي
الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا

س أيعاوض
هذا م
ب مان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم
ه ٥ البت
س ٥ الطلاق
ه ٥ يوقفه
ه يوجد
ه ٥ مان اي فلان

باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا
تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيان وله احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث
يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب

قد سمع الله قول النبي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال
ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما

الظهار وقول الله تعالى الآية

وقال الحسن ظهار الاخرس وقال الكلبي وسلم العبد بمنزلة

الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب

الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات
برسها ان نعم وقال انس او ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس او ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
لاجرح وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد
منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال

قال م

فاشارت

اليه

أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي حدثنا إبرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي على عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك أفلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح

فنزل

فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بأصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وقول بعض

أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا، وقال الضحاك إلا رمزا إشارة وقال بعض
الناس لا حد ولا لعان ثم زعم الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء
جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون
إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام والا بطل
الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة وإن قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين
منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير
دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الأنصار خير، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال
أبو جازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقرن

بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم
قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن
قيس عن ابن مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
الإيمان ها هنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر، حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا، باب إذا عرض بنفي الولد، حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود
فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه، باب إحلاف الملاعن، حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار

قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال ابن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى
أهله جاءه عويمر فقال ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت رجلا

وجد

وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيما عن حديث
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من التلاعن فكانت سنة
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين

وكانت حاملا وكان ابنها يدعي لأبيه ثم جرت السنة في ميراثها
أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به أحمر كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعي عليه أنه وجد عند أهله أدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم

لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت
تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف أدم
خدلا ٥ باب صداق الملاعنة ٥ حدثني عمرو بن
زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث
شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك
ان كنت صدقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك ٥
باب قول الإمام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قيل سألت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للملاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
أعن الآمر هو فقال بإصبعيه وفرق سفيان عمرو إصبعيه

السنابة والسوط على فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال
سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب**
التفريق بين الملاعنين ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وألحق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار
وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** قول الإمام اللهم بين
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس ذكر
الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر
له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا

فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند امرأته آدم خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام
باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان
بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه
إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
إلى مروان **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
قال مجاهد إن لم تعلموا ما حيضهن أو لا يحضن واللائي

الحيض

قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر ٥ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة
منها فوضعت كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل
بن بعكك فأبت أن تنكحه فقالت والله ما يصلح أن تنكحيه
حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة
الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا
وضعت أن أنكح ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب

الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ٥ وقال
إبراهيم فيمن تزوج في العدة فجامعت عنده ثلاث حيض بانت
من الأول ولا تحتسب به لمن بعده ٥ وقال الزهري تحتسب
وهذا أحب إلى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال
أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال
ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات
حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر
يسرا أجورهن مهورهن ٥ حدثنا إسمعيل حدثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار
أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد
الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عايشة أم المؤمنين
إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها

ابن الحكم

قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد وما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت
لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني
في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه قال قال عروة
بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قوله فاطمة
قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد بن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن

زوجها ان تقتحم عليها او تبذو على اهله بفاحشة حدثنا
حبان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة

قولها صنع

الى الجزء الثاني والعشرين من تحرير بلاشير

ان عائشة أنكرت ذلك على فاطمة

باب

قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينفراد اصفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقري
حلقي انك لحابستنا أكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
اذا

باب

وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف
يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا
سعيد عن قتادة عن الحسن ان معقل ابن يسار كانت اخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجى معقل
من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم جاء يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه فترك الحمية واستراد لامر الله حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأته وهي حايض تطليقة

واجلة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضتها فإذا أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها
النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن
كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك
وزاد فيه غير عن الليث حدثني نافع قال قال ابن عمر لو
طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض ٥ حدثنا حجاج قال حدثنا
يزيد بن إبرهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن
جبير سأل ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره أن يراجعها
ثم يطلق فأمره في قبل عدتها قلت فيعتد بتلك التطليقة
قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها
زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد

بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة
أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفين
بن حرب فدعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بطيب
فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفأكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي

أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء
إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب أو غيره قال مالك ما تفتض به قال تمسح به
جلدها ﴿باب﴾ الكحل للحادة ﴿حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة
عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلتشاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت إحداكن
تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب
ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاثة إلا بإمرأة على زوجها أربعة أشهر
وعشرا ﴿حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة يعني ابن علقمة

عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث
إلا بزوج ﴿باب﴾ القسط للحادة عند الطهر ﴿حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا
اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز ﴿باب﴾ تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام
عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال
الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار ﴿باب﴾ والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير ﴿حدثني إسحق بن
منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح

واجبا

عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر
وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا
قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطا إن شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن بكير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
بن حزم حدثتني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن
أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن

أهله

باب زينب بنت

لله بنت

بالله

بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد

مجرمة

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عون أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن
الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب

المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه
وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء
لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن لنت
صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ○

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح

عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ○ حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للملاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها
فذاك أبعد وأبعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل ويسألونك

ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل ○ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت

عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ○ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنفق
يا ابن آدم أنفق عليك ○ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله أو القائم الليل الصائم النهار ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت
لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن
تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك
صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك آخرون ○ باب وجوب النفقة
على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش

أو تفرضوا لهن فريضة
الى قوله بصير

كاذبا

حال النفقات

وقوله تعالى

حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن
تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى
من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة ○ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن
تعول

٥٢ نفقه

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف
نفقات العيال ○ حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن
عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعتني الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس
عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ○ حدثنا سعيد
بن عفير رضي الله عنه قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن

شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك
بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذا أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفال
بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قد
فما أوجفتم عليه بخيل

ما اختارها

والله ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان
ابا بكر لذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتما سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وأتى هذا يسألني نصيب
امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا

وأنا هذا

فلا

فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
أنشدكما بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال
فاقبل علي على عباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فأنا اكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد أن يتم الرضاعة إلى
قوله بما تعملون بصير، وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه، الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس
عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول
الوالدة لست مرضعته وهي آمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق
به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل
الله عليه وليس للمولود له أن يضار بوله والدته فيمنعها أن
ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليها أن يسترضع عنها
طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح عليهما
بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

افتلتمسان مني

وهل

عن تراض منهما وتشاور

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف ○ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ○

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن ابن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج ○

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ويعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ○

باب حفظ المرأة

زوجها في ذات يده والنفقة ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده ن وقال عن معاوية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم خلة سيرا فلبسنها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة
زوجها في ولده ن حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات
واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن

وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا **باب**
نفقة المعسر على اهله ن حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال وما لك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا اطيق قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال تصدق
بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى الوارث مثل
ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
الى قوله صراط مستقيم ن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله هل من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست
بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح إن أخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث
أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من الموالي وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان
قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله
إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة قال ابنة
أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت

لي انما ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
أعتقها أبو لهب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا إني بما تعملون عليم ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان
والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن
أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من طعام ثلثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي
هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي
بعس من لبن فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى

بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري
وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الآية ولا أنا أقرأتها منك قال عمر والله لأن
أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ٥

قول الله

باب التسمية على الطعام ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان
أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت
تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة
وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم

قال

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
أتبع النبي صلى الله عليه وسلم من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الأكل وغيره ٥

حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه
كله

باب من أكل حتى شبع ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِطَعَامٍ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَانُونَ رَجُلًا ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عُثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ

مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ فَقَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى وَأَيْمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ ثُمَّ جَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَضْلَةٌ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ ۝ **بَابُ** لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّةً أَوْ بَدَأَهُ **بَابُ** الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ

أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال ما علم النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان فقيل لقتادة فعلا
ما كانوا يأكلون قال على السفر ٥ حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالنبي بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته أمر بالانطاع فبسطت
فألقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صنع جيسانى نطع ٥ حدثنا محمد أخبرنا
أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال
كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما النطاقان
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته أخرى قال فكان أهل الشام
إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله وتلك شكاة ظاهر عنك
عارها حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد

هشام
قط
كان النطاقين
أيتهما

بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس أهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا
بهن فأكل على مائدته وترك هن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا أمر بأكلهن **باب** السويق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من
خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره
أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد مت به أختها
حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله

دهو
فلاله
قد

عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قدم منه له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيتهما
قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن
عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
فقال أنا أومن بالله ورسوله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم
عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا
عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ

باب الشواء وقول الله تعالى فما لبث أن جاء بعجل حنيذ

أي مشوي ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن
الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه
ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو
قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر والسماك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة ○ قال النظر الخزيرة من النخالة والحريرة
من اللبن حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا
أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك
تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم

قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من
البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم
سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل
الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا
الله ورسوله أعلم فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال
فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال حميد سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن وأكل الأقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا
صلينا رجعنا فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك باب الهمس والانتشال اللحم حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم
يتوضأ باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد ابن
جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا

وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته
فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا
والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرجعنا وخبأت العضد معي
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فنأوله العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال
ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو
بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه
أكله وإن كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ
سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ
قَالَ لَا قُلْتُ كُنْتُمْ تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ

بَابُ مَا كَانَ مَعَاشُ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ
تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ فَلَمْ يَأْكُلْ فِيهِنَّ تَمْرَةً أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا
فَشَدَدْتُ فِي مَضَاغِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ
سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ أَوِ الْحُبْلَةُ
حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى
الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مُنْذُ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ فَهَلْ كَانَ
لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخُلًا مُنْذُ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ
اللَّهُ قَالَ قُلْتُ لِقَتَادَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ
كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ حَدَّثَنِي
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ
مَصْلِيَّةٌ مَشْوِيَّةٌ فَدَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ
وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قُلْنَا لِقَتَادَةَ عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ
قَالَ عَلَى السُّفَرِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حَتَّى قُبِضَ

بَابُ التَّلْبِينَةِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ
لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ

من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قال كلن
منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ن
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهلي بن حاتم حدثنا ابن
عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها
ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدباء باب شاة مسموطة وألكتف والجنب
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا اتي

انس

انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين وصلى ولم يتوضا
باب ماكان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة واسما صنعنا للنبي صلى
الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة ن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان بن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما
فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع اللراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر
ما دوم ثلثة ايام حتى لحق بالله ن وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا ن حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو وعن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه معمر عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا
من خيبر بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة
أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ باب
الأكل في إناء مفضض حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف ابن أبي
سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن ابن أبي ليلى أنهم

كانوا

كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده
رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة ٥ باب ذكر الطعام ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ٥ باب الأدم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع
القاسم ابن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها
فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال
وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما ببيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعي
بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما فقالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهديته لنا
فقال هو عليها صدقة وهدية لنا

باب

الحلواء والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن أبي أسامة
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد
الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الغدبك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقري الرجل
الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر

بن

بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أزهر بن
سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

باب

الرجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان
من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا هذا
رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال
بل أذنت له

باب من أضاف رجلا إلى طعام

وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا
ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله
عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال
فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على
عليه قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا
عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد
يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته
يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما
فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وانا كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر

ما دوم ثلثا ٥ باب من ناول او قدم الى صاحبه على
المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا
فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ
وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه باب
الرطب بالقثاء ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم
الجحدري عن ابي عثمان النهدي قال ضيفت ابا هريرة سبعا
فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة ٥ حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا
فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي
أشدهن لضرسي ٥ باب الرطب والتمر وقول الله
تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبرهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن أبي بكرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد
وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست عاما فجاء اليهودي
عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله

علم

فحاشت

عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل
ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما
قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال أشهد أني رسول الله ٥ باب
أكل الجمار ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم
وظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم
التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة ٥ باب العجوة ٥
حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم
أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

عرشك

مثله

بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة ٥ حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا
فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي
أشدهن لضرسي ٥ باب الرطب والتمر وقول الله
تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن
عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد
وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست عاما فجا اليهودي
عند الجداد ولم أجد منها شيا فجعلت أستنظره إلى قابل فبلي
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله

فحاشت هـ محلا

علم

عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل
ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما
قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال أشهد أني رسول الله باب
أكل الجمار ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ أتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم
وظننت انه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم
التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة ٥ باب العجوة ٥
حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم
أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

عرشك

مثله

أو تلعقها ٥ باب المنديل ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا
وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول إذا فرغ
من طعامه ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا ٥ حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال
مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا ٥ باب الأكل مع الخادم ٥ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن
لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ٥ باب القران في التمر ٥ حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن
نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه قال شعبة
الإذن من قول ابن عمر ٥ باب ٥٤ القثاء ٥ حدثني إسمعيل
بن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء ٥ باب بركة النخل ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء ٥ باب من أدخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ٥ حدثنا الفلت
بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن

جرة وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا تتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا علي بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس

ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا القوم للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة باب

تسمية المولود غداة ولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر
حدثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها حملت بعبد الله
بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت
قباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج

أبو

أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت
أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها
فلما فرغ قالت واري الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما في ليلتهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه
بتمرات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال أمعه شيء قالوا نعم
تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق
الحديث

باب

اماطة الأذى عن الصبي في العقيقة
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان
بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد
بن ابرهيم عن ابن سيرين سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب

عن

عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا
سلمان ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد
قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب

الفرع حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبائح

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره
أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم

واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا
ما يتلى عليكم من الخنزير يحرم منكم تحليله شنآن عداوة المنخنقة
تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت
والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته
يتحرك بيده أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه
فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل
فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا
غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت
اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب

صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي قال سمعت عديا بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصابت

ص توقد تتردى

ص فلا تأكله

س تناله أيديكم ورماحكم

بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال
إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل
فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فاجد
معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم
على الآخر ٥ باب ما أصاب المعراض بعرضه ٥ حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن همام بن الحارث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال
وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
أصاب بعرضه فلا تأكل ٥ باب
صيد القوس وقال الحسن وإبرهيم إذا ضرب صيدا
فبان منه يد أو رجل لا يأكل الذي بان ويأكل سائره
وقال إبرهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكل وقال الأعش
عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه
حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه وكلوا ٥ حدثنا عبد الله
بن يزيد حدثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن
أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم

الآخر
قتيبة
حب
وكل

اهل

أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل
الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل ٥ باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد
عن همس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه
رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به
صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم
رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك
كذا وكذا ٥ باب من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
أو صيد ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ماشية

آنيتهم
ها
ينكأ

نقص من عمله كل يوم قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم حنظلة
بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صارلصيد
او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب
اخرجوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان الكلب
قد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما
علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطا
ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن

عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل
باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم
الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايتهما
قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس
به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد
الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه اثر سهمه قال ياكل ان شاء باب
اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل

ص س
فيقتفي

فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر
لا ادري ايهما اخذه قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم
تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده
فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥

باب ما جاء في التصيد ٥ حدثني محمد اخبرني بن
فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني
اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب
من غيرها فلا تاكل ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني
احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمن عن المبارك عن حيوة
بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو
ادريس عايذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل

ابن شريح

لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب
تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
معلما فادركت ذكاته فكل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها فقبله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم
سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله

من ٥ هـ
من ٥ هـ
س نعلم
تعبوا ٥ هـ
يوركيها ٥ هـ
حبسه محرمون

صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم منه شيء ٥

باب التصيد على الجبال

٥ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن
نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التؤمة سمعت أبا قتادة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون
وأنا رجل حل على فرس وكنت رقيا على الجبال فبينا أنا على ذلك
إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار
وحش فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
فقالوا هو ما رأيت وكنت بسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي
فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره
فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحملوا
فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم
فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته
الحديث فقال لي أبقي معكم منه شيء فقلت نعم فقال كلوا فهو
طعمة أطعمكموها الله

باب قول الله تعالى أحل لكم صيد

البحر وقال عمر صيده اصطياده وطعامه ما رمي به وقال
أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه الا ما قذف
منها والجري لا يأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء إنما
الطير ما رأى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار
وفلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلى هذا عذب فرات
وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه
السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهل
أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن
عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال
أبو الدرداء في المري ذبح الخمر التبنان والشمر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته ٥ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا سفيان
عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة

راكب وأمّرنا أبو عبيدة نرصد عير القريش فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقي البحر حوتا يقال له
العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا
قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم
ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة ٥ باب
أكل الجراد ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال
سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد ٥ قال
سفيان وأبو عوانة واسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى
سبع غزوات ٥ باب انية المجوس والميتة ٥
حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة
الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا
بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا

في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا
فيها وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل ٥ حدثنا
الملكي بن ابرهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه
وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الأنسية
قال اهريقوا ما فيها وأكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال
نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك ٥
باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله
وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم وان أطعتموهم
انكم لمشركون ٥ حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم

أنك
س
فكل

س
انكم

في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم وعدل عشرا
من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عنه أما السن عظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد
العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم
أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل
على رسول الله صلى الله الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال لا آكل
مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على

آسم الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن
جندب ابن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أضحية ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة
فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان
لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب
ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك
يخبر بن عمه أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت
شاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا أهله لا تأكلوا
حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه فأسأله
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بأكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني
سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما بالجبل
الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها حدثنا عبدان أخبرنا
عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده

أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن
فعظم وند بعير فحبسه رجل فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب
ذبيحة المرأة والأمة ٥ حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث
حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن
معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فأصيبت شاة منها فأدركتها فذكتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها ٥ باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر
الدم إلا السن والظفر باب ذبيحة الأعراب
ونحوهم ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة ابن حفص المدني

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما
يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه أبو خالد والطفاوي ٥ باب ذبائح أهل الكتاب
وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم
الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي
لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم
ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه وقال يا ابن عباس طعامهم ذبائحهم
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما
في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث
قدرت عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة ٥ حدثنا عمرو بن علي

حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو وغدا وليست معنا مدى فقال
أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا
نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش
فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب
النحر والذبح ٥ وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في اللبة
والمنحر قلت أيجزئ ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة
فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج
قلت فتحلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع
أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى
يموت وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة
في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس
فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا
إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن
أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام باب النحر
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا
أو فتيانا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تصبر البهائم ٥ حدثنا أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحق بن سعيد
ابن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى إليهما ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه وقال ارجروا
غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ٥ حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر
فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا

عنهما وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا مثل بالحيوان تابعه سليمن عن شعبة حدثنا للهمال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة

النهبي

باب لحوم الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
سفيان عن أيوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن ابي تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا
الحي من جرم إخاء بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس الحمد
فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما

وبينه

فاتي

اذا اخبرك

عدي

ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
من ابل فقال أين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله انا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب

بلغ

لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه

فوائد ابن تعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال
أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما
عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
جماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن
أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ٥ حدثنا محمد
بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر

فأمر منادياً فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم ٥ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد
يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن
أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً
باب أكل كل ذي ناب من السباع
٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري
باب جلود الميتة
٥ حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم
أكلها ٥ حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت
بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما

يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها
لو انتفعوا بإهابها باب المسك ٥ حدثنا مسدد
عن عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي
اللون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن
تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن
يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة باب
الأرنب ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث
بورکها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شهاب عن أبي أمامة بن
سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب
محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن
يأكل فقالوا هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام
هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني
أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر باب إذا وقعت الفارة في السمن الجامد
أو الذائب ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث
عن ميمونة أن فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان
فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن
ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا

تموت

عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري سئل عن الدابة في الزيت
والسمن وهو جامد أو غير جامد الفارة أو غيرها قال بلغنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها
فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في
سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه **باب**
الوسم والعلم في الصورة ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تضرب نابعه قتيبة حدثنا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم يأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته
قال هي أذنها ٥ **باب** إذا أصاب قوم غنيمة
فذبح بعضهم غنما أو إبلا أو بقرا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل الحديث
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة يأذن يحه
السارق أطرحوه ٥ حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا

وسم — الصور — الصور — شاة — للقوم

رواه الاربعة

شعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر
الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا
بعشر شياه ثم ند بعير من أوابل القوم ولم يكن معهم خيل
فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا فقال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد
أن ندبح فلا تكون مدى قال أرب ما أنهر أو أنهر الدم وذكر اسم

أنا — فكلوه — الغنائم — ند بعير — بعضهم — رافع

آلله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب أدلة المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا

من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما
لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن
ربك هو أعلم بالمعتدين وقوله جل وعلا قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما
على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه
رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم وقال كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة
الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن زيد الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن أول به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من
فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي
جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب

قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن عجرة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا
رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب

الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن يدخل مكة وهي تبكي

فقال مالك أليست قالت نعم قال ان هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم
بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
بالبقر ه باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ه حدثنا
صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام
رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت
الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين
فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فنثروها أو قال فتجزعوها
باب من قال الأضحى يوم النحر ه حدثنا محمد بن سلام
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى

قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس البلدة قلنا بلى
قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموا
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا
ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب
الأضحى للنحر بالمصلى ه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد
بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في
المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى ه باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا
أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون ه حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز

ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول
الله عليه وسلم أتي بكبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه
وهيب عن أيوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب
عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به ٥ ٢ ٣ ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن أحد بعدك ن حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال
لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من
المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث

عن

١٤١

سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن
لم يذبح فليذبح ن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف
فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء
عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال
نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه
باب وضع القدم على صفحة الذبيحة ن حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين
ووضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده باب
التكبير عند الذبح ن حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب
إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ن حدثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة

فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقال لقد
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
إلى الكعبة فما يحرم عليه مما يحل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن الله حدثنا سفيان قال عمرو وأخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه
سمع أبا سعيد يحدث أنه أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال
وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت
حتى آتي أبي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك
له فقال إنه قد حدث بعدك أمر فحدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم
فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا

فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمتم كنا
نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا
إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله
أعلم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن
الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم
الأضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم
وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد الله ثم شهدت مع
عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن
أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن
يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن

أبي عبيد نحوه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن إبرهيم
بن سعد عن ابن أخي بن شهاب عن عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا بين
الأصابع ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من
أجل لحوم الهدي باب الأشربة وقول الله تعالى
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الآخرة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن
فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان
بن عمر والزبيدي عن الزهري ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من

اشراط

١٤٩

أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن
رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم
يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن
باب الخمر من العنب وغيره حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة
منها شيء ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه
بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا
الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا

وعامة خمرنا البسر والتمر ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي
حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على
المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال اذا
لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا
لا يسكر لا بأس به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل
شراب أسكر فهو حرام ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل كان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا
في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير
باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى
يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا
قال قلت يا أبا عمرو وفي يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم
يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب ٥ حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن
ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن
يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا
حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري
قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحل

يستحلون الحد والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام الى
جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجته
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة ٥ باب
الانتباذ في الأوعية والتورين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قال أتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل في تور ٥ باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري
قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار
انه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الأوعية ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

عن سليمان

عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم اننا بكل الناس بجد سقاء فرخص لهم
في الجر غير المزفت ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ٥ حدثنا
عثمان حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا ٥ حدثني عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للأسود هل سألت عايشة
أم المؤمنين عما كره أن ينتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤ
منين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك
أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر
والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدثك ما لم أسمع ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أيشرب في الأبيض قال لا
باب نقيع التمر مالم يسكر ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال

الساعدي — سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى
هل ما نقعت — الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل

باب

الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو
عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو
جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن
كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي
الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله
عليه وسلم الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن
ابن محمد — أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
باب ابو اسامة — عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا
والعسل

باب

من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال إني

لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر
إذ حرمت الخمر فقل فيها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ
الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب حدثنا مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد
منهما على حدته

باب

شرب اللبن وقول الله تعالى
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان
أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن
أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب فكان
يوم عرفة — سفيان رجما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فارسلته اليه أم الفضل فاتاه وقف عليه فقال هو عن أم الفضل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح وأبي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا حمرته ولو أن تعرض
عليه عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش
قال سمعت أبا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خمرته ولو أن تعرض عليه عودا
وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني محمود أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر
معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح
فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة أن لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم
عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران
في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه
عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل
اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام
عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب ~~قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن~~
~~تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال~~ يا وإن أحب
أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك عند الله وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال
إسمعيل ويحيى بن يحيى رابح ○ باب
شرب اللبن بالماء ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتي داره
فحلبت شاة فشيبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر
فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي
فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن ○ حدثنا عبد الله

بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد
بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ما بات هذه الليلة
في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال
فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق إلى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل
الذي جامعه باب شراب الحلواء والعسل وقال
الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل به لأنه نجس
قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلواء والعسل باب الشرب قائما ○ حدثنا
أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال
أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا

يكره أحدهم أن يشرب وهو قايم وإني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل كما رأيتموني فعلت ٥ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر فأتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قايم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قايما
وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس
قال شربت النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم ٥

باب من شرب وهو واقف على بعيره ٥

حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو
النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي
النضر على بعيره ٥

باب الأيمن فالأيمن في الشرب ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب

نعل

قياما

فأخذه وشربه

عن

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر
فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب

هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده ٥

باب الكرع في الحوض ٥

حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي
أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة
وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله

عندي ما بات ليلة فأطلق الى العريش فسكب لي قدح ما
ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اعاد فشرب الرجل الذي جامعه ○ باب
خدمة الصغار الكبار ○ حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها
فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر
بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس ○ باب
تغطية الاناء ○ حدثنا اسحق ابن منصور اخبرنا روح بن عبادة
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول

فكفأتها ○ ه
حدثني بعض اصحابي انه كان
انسا يقول كان خمرهم يومئذ
ج ع م
ج ب
خلوهم
ابن
الشيطان
ه
عليه

الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه ○ باب
اختناث الاسقية ○ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ○ حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ○ ○
باب الشرب من فم السقاء ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال قال لنا عكرمة الا
اخبركم بشيء قصار حدثنا به ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من في القربة او السقاء وان يمنع جاره ان
يغرز خشبة في داره ○ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله

اخبرنا يونس عن
الزهري قال احدثني
عبيد الله ح
وحدثني
اخبرنا
ابن
وهب
عن
يونس
الخ
جداره

عليه وسلم أن يشرب من في السقاء ن حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب التنفس في الاناء ن حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في
الاناء وإذا مال أحدكم فلا يمسح بيمينه ن باب
الشرب بنفسين أو ثلاثة ن حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا
حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال
كان أنس يتنفس في الاناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب
الشرب في آنية الذهب ن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني
نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم
في الدنيا ولكم في الآخرة باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد
عن ابن أبي ليلى قال خدجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ن إسمعيل حدثني مالك بن
أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي
وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة وعن المياثر والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق باب
الشرب في الأقداح ن حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل

عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه **باب**
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو
بردة قال لي عبد الله بن سلام أسقيك في قدح شرب النبي
صلى الله عليه وسلم فيه ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو
غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد
الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها وقدمت فنزلت في
أجم بني ساعدة فجرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله
قالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ فخرج إلينا فقالوا لها أتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم
قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه
فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر بن عبد العزيز بعد ذلك القدح فوهبه له ٥ حدثني الحسن

ابن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن
عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال
ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن
يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا
تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب**
شرب البركة والماء المبارك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا
جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما هذا الحديث قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه
ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء
ينفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعل لا ألوا
ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر خمس عشرة مائة

تابعه سعيد بن المسيب عن جابر ه بسم الله الرحمن الرحيم

باب **كتاب المرضى** ما جاء في كفارة المرض
وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ه حدثنا أبو اليمان الحكم بن
نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها
عنه حتى الشوكة يشاكها ه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من مصيبة
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها
إلا كفر الله بها من خطاياه ه حدثني مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني
سعيد حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابرهيم

حاشه
الخامة هي اول ما ينبت من الزرع على ساق والأرزة شجرة الصنوبر والانجعاف الانقلاع

بن محمد ه

النصب التعب ٢ سب والوصب المرض

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
بن علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا
اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صمام معتدلة حتى يقصمها
الله إذا شاء ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد
بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض ه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين

باب عامر بن لؤي

حاشه
قوله صمام البيت بخوفا

قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر ن باب أشد الناس بلاء الأنبيا
ثم الأمثل فالأمثل ن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله
بها سيآته كما تحط الشجرة ورقها باب
وجوب عيادة المريض ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو عوانة عن منصور عن أبي وايل عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني ن حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق

١٦٠

وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنايز ونعود المريض
ونفشي السلام ن باب عيادة المغمى عليه ن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف
أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية
الميراث ن باب فضل من يصرع من الريح ن
حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال
قال لي ابن عباس رضي الله عنهما ألا أريك امرأة من أهل الجنة
قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت
صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت
أصبر فقالت اني أتكشف فادع الله لي ألا أتكشف فدعا لها حدثني
محمد أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم
زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب

فضل من ذهب بصره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة
النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من
الأنصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان
أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت
أدنى من شراك نعله وكان بلال اذا أقلعت عنه يقول الا
ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم صححها

وبارك

وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة
بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب تحسب أن
ابني قد حضرت فاشهدنا فأرسل اليها السلام ويقول ان لله
ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده
الا الرحماء **باب** عيادة الأعراب حدثنا معلى
بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض يعوده فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى

فاشهدنا

حاشيه
تقعقع الشيء اضطرب وتحرك
رحمة

الله عليه وسلم فنعم إذا ان باب عيادة المشرك
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب
عن أبيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ن
باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم
جماعة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس
يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما
فاشار اليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي
صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام
باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن اباها قال
تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا نبي الله إني اترك مالا وإني لا اترك إلا ابنة لي

واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا فاوصي بالنصف
واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على
كبدي فيما يخال الي حتى الساعة ن حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم النهمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
ابن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قلت ذلك ان لك اجرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه مرض فما
سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ن
باب ما يقال للمريض وما يجيب ن حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم النهمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا
شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه

أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني
إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ
كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ان

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا

على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وأردف
أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن
يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه قال
لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء
إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا

وارجع

وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد
ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد
يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد
اجتمع أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك
بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول

أيوب عليه السلام إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوامك رأسك

قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء ن حدثنا يحيى بن
يحيى أبو زكريا قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
قال سمعت القاسم ابن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها وأراساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر
لك وأدعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب
موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت
أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمني
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
المؤمنون ن حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك
رجلان منكم قال ذلك أن لك أجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها ن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله بن أبي سلمة قال أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن

أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد
بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال
لا قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك ن

باب قول المريض قوموا عني ن

حدثني ابرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس

يقول إن الزرنبة كل الزرنبة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥

لندعوا

باب من دهب بالصبي المريض ليدعا له ٥ حدثنا ابرهيم
بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه وقمت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
تمني المريض الموت ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب
ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت

أتيناه

به ثم أتيته مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم
يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة
قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا إنا إلا أن يتغمدني الله بفضل
ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا
فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثني عبد
الله بن أبي شيبة قال حدثني أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد
الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مسند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق ٥ باب دعاء العايد للمريض وقالت عائشة بنت
سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس
اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو

بن أبي قيس وإبرهيم بن طهمان عن منصور عن إبرهيم وأبي الضحى إذا
أتى المريض وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا
أتى مريضا **باب** وضوء العايد للمريض حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب علي أو قال صبوا
عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت
آية الفرايض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ببواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم

حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا
أنزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى قال حدثني أبو أحمد الزبيري حدثنا
عمر بن سعيد بن حسين قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا
أنزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المرأة والمرأة
الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة ن **باب** الشفاء في ثلث حدثني
الحسين قال حدثني أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا
سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء
في ثلث شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وأنهى أمتي عن
الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال أخبرنا سريج بن يونس أبو الحرث قال حدثنا

مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في
ثلثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي
عن الكي ن باب الدواء بالعسل وقول الله
تعالى فيه شفاء للناس ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة
قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل ن حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
يقول ان كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم
خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء
وما أحب أن أكتوي ن حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي
يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه
فقال قد فعلت فقال الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا

فشفاه

فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الإبل ن
حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا سلام بن مسكين أبو روح البصري
قال حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة
فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من ألبانها فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يلدم الأرض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني
بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن
فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا باب
الدواء بأبوال الإبل ن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن

ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب**
الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله
قال حدثنا إسرائيل عن منصور هو بن المعتمر عن خالد بن سعد قال
خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض
فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء خذوا
منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة رضي الله عنها حدثتني
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء **باب** التلبينة للمريض حدثني
حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول

السوداء

أني

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم
فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة أبو أبي المغراء
قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع
باب السعوط حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط **باب**
السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور
والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري
عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه
سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلدد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرش عليه **باب** أي ساعة يحتجم
واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم

أية

النبي صلى الله عليه وسلم وهو حرام. باب الحجم في السفر والاحرام
قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا مسدد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط ن حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر ابن قتادة حدثه
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى
تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء
باب الحجامة على الرأس ن حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة
رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل
من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري حدثنا

هشام

هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب الحجم من الشقيقة
والصداع ن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد
بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت
به ن حدثنا اسمعيل ابن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني
عاصم بن عمر ابن قتادة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي
باب الحلق من الاذى ن حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن رأسي فقال اتوذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري بايتهن بدأ باب من اكتوى او كوى

علي

غيره وفضل من لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن
قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم
الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا
أمتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد
يملأ الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا
سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن
الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في
الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم

فقام

فقام آخر فقال أنا منهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
عن أم سلمة رضي الله عنها امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه نخاف على عينها فقال
لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها
في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا
حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الأسد **باب** المن شفاء للعين حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث
قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن عيينة عن
الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال شعبة لم أحدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك

باب الدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن

سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدديناه في مرضه
فجعل يشير ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام
قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت
عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول
اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من الزهري
ووصف سفيان الغلام يحتنك بالاصبع وادخل سفيان اصبعه في حنكه
انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد

بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين رجل تخط
رجلاه في الارض بين عباس رجل اخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري
من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان
قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية
اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن عليكم بهذا العلاق
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات

الجنب يريد الكست وهو العود الهندي، وقال يونس واسحق
بن راشد عن الزهري علقت عليه ٥ باب
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي استطلق بطنه فقال اسقه
عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك ٥ تابعه النضر عن شعبة ٥ باب
لا صفر وهو داء يأخذ البطن ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بال ابلي تكون في الرمل
كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان
بن ابي سنان ٥ باب ذات الجنب حدثني محمد
اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول

باب ان اخي

باب

اللاتي

اللاتي يايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة
بن محصن اخبرته انما انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن
لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون
اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة ٥ حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على ايوب
من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان
هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه
ابو طلحة بيده، وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس
كويت انا ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
باب حرق الحصير ليسد به الدم ٥ حدثني
سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما كسرت
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة واذي وجهه

النبي

وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة
تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم ن باب
الحمى من فيح جهنم ن حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء، قال نافع وكان عبد الله
يقول أكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله
عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء
فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
يأمرنا أن نبردها بالماء ن حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ن حدثنا
مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء

باب من خرج من أرض لا تلايمه ن حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة أن أناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل
ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون ن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال
أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم ابن سعد قال
سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا
ينكره ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد
الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان
بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه
أن الوبا قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين
الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوبا قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادعوا لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى
عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة
ابن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك

إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة
أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في
بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر
ثم انصرف وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ
بلغه أن الوبا قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى مما مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا

أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحق أخبرنا حبان حدثنا
داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى
الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد
تابعه النضر عن داود باب الرقا بالقرآن والمعوذات
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقا بفاتحة الكتاب وينذكر عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا شعبة

حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي
من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد
أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا
نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ
بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه
حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك
أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب
أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف
بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي
مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء
فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد
عن عايشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم او امر ان نسترقي من العين حدثني محمد بن خالد حدثنا
محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا
محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة ابن الزبير
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري
اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله ابن
سالم عن الزبيدي باب العين حق حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من

الحمة

حاشيه

الحمة السقم

الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي
حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت
على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس
الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي
الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس
اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق
عن عايشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر
عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني عبد ربه عن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض يمسح بيمينه تربة أرضنا
يشفي سقيمنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
وريقة الرقية تربة أرضنا وبريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت
أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليتفث
حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا
تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من
الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما
بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن

أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك
إذا أوى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي
من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء
فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ
الحمد لله رب العالمين حتى كأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به
قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني

عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن
إبرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه **باب**
في الطيرة ترقي الرجل ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب من لم يرق ٥ حدثنا مسدد حدثنا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي
الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سواد الكثير سد الأفق فرجوت
أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت
سواد الكثير سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواد الكثير

سد

سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون
الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله
ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم
الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام
آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب**
الطيرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال
الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ٥ **باب** الفأل ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الطيبة

قالوا

يسمعها أحدكم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة باب
لا هامة ٥ حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا
أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى
بحجر فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو
أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رمت
إحداهما الأخرى بحجر وطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

أن رسو

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه
بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا
شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت سأل ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس
بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثون أحيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده
بعده باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين

به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر
حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه
من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا عيسى
بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد
بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه
يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو
عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني
فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان
فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال
يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا استخرجته قال قد عافاني

الله

الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت
تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما
يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن
امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح
فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت
ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج فقال حدثني أبو عروة
عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى
أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون
من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما
استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر

عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين هو
قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها
وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤس نخلها رؤس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله فقد
شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا **باب**
السحر حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات
يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد ابن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في

بئر

بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس
من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس
الشياطين قلت يا رسول الله أفاخرجته قال لا أما أنا فقد
عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا
وأمر بها فدفنت **باب** إن من البيان سحرا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب**
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي حدثنا مروان أخبرنا هشام
أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا
سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت
عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره

ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يورد ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا
الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة
فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله وحمزة ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة
والدار وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن

سمعت

سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد الممرض
على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء
فياتيها البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول حدثني محمد بن بشار حدثنا ابو جعفر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب
ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود
فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن
شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت

فقال هل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه
قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما
حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن
كنت نبيا لم يضرك **باب** شرب السم
والدواء به وما يخاف منه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان
يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه
خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثنا
محمد أخبرنا أحمد بن بشر أبو بكر أخبرنا هشام بن هاشم قال أخبرني
عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر **باب** ألبان الأتن ٥ حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت
الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته
هل تتوضأ أو تشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل
قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما
ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال
ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السبع
باب إذا وقع الذباب في الإناء ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل ابن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن
حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الأخرى داء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب اللباس**

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي
أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا
وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة، وقال ابن عباس كل ما شئت
والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء **باب** من جر إزاره
من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة
قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن
أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء حدثني محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن
أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر

آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى
يكشفها **باب** التشمير في الثياب حدثني إسحق
أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن
أبي جحيفة عن أبيه جحيفة عن أبي جحيفة قال فرأيت
بلالا أخا بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأى
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من
الكعبين من الإزار ففي النار **باب** من جر ثوبه
من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما
رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو

يتجلجل إلى يوم القيامة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره خسف
به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة ٥ عبد الله بن محمد حدثنا وهب
بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد
الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا
شعبة قال لقيت مجارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي
يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمجارب أذكر
إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد
بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله، وتابعه موسى بن عقبة
وعمر بن محمد وقدامة ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه ٥ باب

الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد
ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم ليسوا إثبات مهدبة ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة
وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه
يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال
خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة بعد باب الأردية وقال أنس
جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين
بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال فدعي النبي صلى الله عليه وسلم

برداية فارتدي ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم **باب**
لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا أن لا
يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما
أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من
ريقه والبسه قميصه والله أعلم حدثنا صدقة أخبرنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطني قميصك أكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال اذنا فرغت
فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال ألم

قد

قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال أستغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم ٥
باب جيب القميص من عند الصدر وغيره وحذى ٥
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم ابن نافع عن الحسن
عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تعفو أثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو
هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج
جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في
السفر حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة

ه فيلبس
ه عمرو حدثنا
ه ركبتيه
ه منه
ه يه
ه ولا تقم على قبره
ه حاشية ابن مسلم بن بناق
ه ثديهما
ه جبتان

فلقيته حم

بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كمي فكانا ضيقين فأخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ٥ باب لبس
جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن
عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل
عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت
عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة
فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه ثم
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ٥ باب
القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من
خلفه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه

حسه
الذي شق من

قبا فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه
عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير ٥ باب
البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال رأيت
على أنس برنسا أصفر من خز ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما
يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس
باب السراويل ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين ٥ حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية

عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا
أن نلبس اذا احرمنا قال لا يلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف الا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس
الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران
ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
أسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس
عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برده حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني أرجو ان يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت
قال نعم فحبس نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف

راحلتين

راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت
عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة فقال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدى له أبي وأمي والله
ان جاء به في هذه الساعة الا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر اخرج من
عندك قال انما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني
قد أذن لي في الخروج الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال
نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من
نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم
لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر
وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به
الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى

عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة
من تلك الليال الثلاث **باب** المغفر حدثنا
أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
باب البرود والحبرة والشملة وقال
جاب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه
بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن

رسلهما

ملكة

برده

بالعطاء

أبي حازم عن سهل بن سعد حدثنا قال جاءت امرأة ببردة قال سهل
هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها
لإزاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسونيها قال
نعم فجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما
أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء
وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع
نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت
له الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة

تذرون

إزاره

ما شاء الله بن المجالس

الثوب لما يلبس

أي

حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي
ببرد حبرة ن باب الأكسية والخمائص حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ن حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي

جهم

جهم ابن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب ن حدثنا مسدد
حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ن باب
اشتمال الصماء ن حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى
تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه
وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك
والمنابذة أن ينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن تجعل
ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب

رسول الله

الرجل الى الرجل ثوبه فيبدو له الرجل ثوبه والليل

واللبسة الأخرى إحتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء ٥ باب الاحتباء في ثوب واحد ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة ٥ حدثني محمد قال أخبرني
مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عن عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء ٥ باب الخميصة السوداء ٥
حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن
فلان هو عمرو بن سعيد ابن العاص عن أم خالد بنت خالد
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
٥ صوابه أن صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني
٥ نحتمل بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال ابلي
وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا

سناه

سناه وسناه بالحبشية حسن ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال
لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا
يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ٥ باب ٥ ٥ الثياب
ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب عن عن ابن عباس
أخبرنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته وتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر جاءت
فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما
رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها
قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابنان له من غيرها قالت والله مالي إليه من ذنب إلا أن ما
معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال
كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز
تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك

لم تحلين له او لن تحلين له أن تصلين

لَمْ تَحِلِّي لَهُ أَوْ لَمْ تُصَلِّي لَهُ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ قَالَ وَأَبْصَرَ مَعَهُ
ابْنَيْنِ فَقَالَ بَنُوكَ هَؤُلَاءِ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ
مَا تَزْعُمِينَ فَوَاللَّهِ لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ

بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ بِشِمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبِيَمِينِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بِيضٍ يَوْمَ أُحُدٍ مَا رَأَيْتُهُمَا
قَبْلُ وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ
الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ
أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ قَالَ أَتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ
وَقَدِ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ
عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ قَالَ
وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ
إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَنَدِمَ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غُفِرَ

قلت وان زنى وان سرق فلا وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق فلا وان زنى وان سرق

لَهُ

بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ

لم يكن قبل ذلك

وقل

وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَقُولُ أَنَا نَاكَبْتُ عُمَرَ وَنَحْنُ
مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ بِأَذْرَبِيجَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامَ قَالَ
فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ
وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ
إِلَّا هَكَذَا وَصَفَّ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُصْبُعَيْهِ وَرَفَعَ
زُهَيْرٌ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَمْ يَلْبَسْ فِي الْآخِرَةِ
مِنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو عُثْمَانَ بِأَصْبُعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حُذَيْفَةُ
بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ
بِهِ وَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالدِّيبَاجُ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

الله

ووصف

يلبس أحد

وأشار ابو عثمان باصبعه المسبحة والوسطى

ولكم في الآخرة ن حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من لبس الحرير في الدنيا فلم يلبسه في الآخرة ن حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ن حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن ابن ذبيان
خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قالت معاذة
أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع
عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثني محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت
ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت
ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا

حاشية
قال الكرماني أبو زرعة رحمه الله قال
يعني ان رفعه شديد ن

نحوه

من

من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير
عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ن باب
مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من هذا قلنا نعم قال
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ه باب
افتراش الحرير ه وقال عبيدة نحوه كلبسه ن حدثنا علي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وأن نجلس عليه ه باب
لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية
قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل الطيالسة

حنب

تلمسه

قلنا

الأترج

يصفرها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
تجاها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال أبو عبد الله
قول عاصم أكثر وأصح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر وعن القسي ٥ باب
ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ٥ حدثني محمد أخبرنا وكيع
أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب
الحرير للنساء ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح
وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا
موسى ابن إسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد
الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعتها تلبسها الوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس

هذه

هذه من لا خلاق له في الآخرة وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء جرير أكساها إياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك
لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس ابن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بردة حرير سيراء باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين المتين تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل
الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا
في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله
رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا
وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك
هناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه
وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله

وتقدمت اليمانى فأداه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب
منك يا عمر قد دخلت فى أمورنا فلم يبق الا أن تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون
وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتانى بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا
نخاف أن يأتينا فما شعرت الا بالأنصارى وهو يقول إنه قد حدث
أمر قلت له وما هو أجاء الغسانى قال أعظم من ذاك طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها
واذا النبى صلى الله عليه وسلم قد صعد فى مشربة له وعلى باب المشربة
وصيف فأتيته فقلت استأذن لى فدخلت فاذا النبى صلى
الله عليه وسلم على حصير قد أثر فى جنبه وتحت رأسه مرفقة
من أدم حشوها ليف واذا أهب معلقة وقرظ قد كرث الذى
قلت لحفصة وأم سلمة والذى ردت على أم سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر

عن

عن الزهرى قال أخبرتنى هند بنت الحارث عن أم سلمة رضى الله
عنها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية فى الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهرى
وكانت هند لها ازار فى كمها بين أصابعها باب
ما يدعى للناس بأبائهم حدثنا أبو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثنى أبى حدثتنى أم خالد بنت
خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال ائتونى
بأم خالد فأتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فألبسها بيده وقال أبلى
وأخلقى مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلى ويقول
يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق
حدثتنى امرأة من أهلى أنها رأته على أم خالد باب
التزعفر للرجال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
أنس قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب
الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو
بزعفران ٥ باب الثوب الأحمر ٥ حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا
أحسن منه ٥ باب الميثرة الحمراء ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الأشعث عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء رضي
الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق
وميثرة الحمر ٥ باب النعال السبتية وغيرها ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة
قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج رضي الله عنه رأيتك تصنع أربعا لم أر
أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا
رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له

عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يلبس الحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم
يكن له نعلان فليلبس خفين ٥ باب
يبدأ بالنعل اليمنى ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وسلم قال اذا
تنعل احدكم فليبدأ باليمين واذا انزع فليبدأ بالشمال لتكن
اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما
اولينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن
رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك
نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى
الله عليه وسلم باب اتخاذ الحمر من ادم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو بقبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد
صاحبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من
ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه
حدثني محمد اخبرنا ابو بكر حدثنا معتمر عن عبد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل
فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى
النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل او ان الاعمال الى الله ما دام وان قل باب
المزر بالنهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله

عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي
يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت
أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس
بجبار فدعوته فجاء وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال
يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه باب

خواتيم الذهب ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث أبو
سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع
نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر
بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب والقسي
وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا

نهانا

مثله

مثله ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس وري
به واتخذ خاتما من ورق أو فضة ٥ باب

خاتم الفضة ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فصه
مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله
فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ
خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن
عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر
ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس ٥ باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ
الناس خواتيمهم ٥ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه

بطن باطن

رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما
واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه إبرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر
عن الزهري أري خاتما من ورق ن

باب

فص الخاتم ن حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال
سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة
صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه قال ثم إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ن حدثنا إسحق أخبرنا معتمر قال
سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه، وقال يحيى بن
أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن

لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا انظر فذهب
ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه
إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليها منه شيء فنحي الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية
فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وسورة كذا للسور
عدها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

نقش الخاتم ن حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا
يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى بياض أو ببصيص الخاتم
في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه ن حدثني محمد بن
سلام أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في

يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس
نقشه محمد رسول الله ٥ باب الخاتم للخنصر
حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال
فإني لأرى بريقه في خنصره ٥ باب
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب
وغيرهم ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤا كتابك
إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه
محمد رسول الله فكأني انظر إلى بياضه في يده باب
من جعل فص الخاتم في بطن كفه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى
عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا ألبسه فنبذ فنبذ

اصطنع
ينقشن
يقرؤا
وجعل

الناس

الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه ٥
باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر،
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول الله سطر والله
سطر وزادني أحمد حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس
على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا
ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده باب
الخاتم للنساء، وكان على عائشة خواتيم ذهب ٥ حدثنا أبو عاصم
أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس، عن ابن عباس

فسقط
فننزح

رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعل بلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب وسك ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب**
استعارة القلائد حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبدة حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم
زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من
أسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس
أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين
إلى آذانهن وحلوقهن ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

قال

قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي قرطها **باب** السخاب للصبيان ٥ حدثني
اسحق ابن ابرهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء ابن عمر
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق
المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا أدع الحسن بن
علي فقام الحسن بن علي شيئا وفي عنقه السخاب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم إني أحبه فأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان
أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهون بالنساء
والمتشبهات بالرجال ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو وأخبرنا شعبة

باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٥

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو كر لأنه لم يقل بثمانية أطراف ٥ باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني من الشارب واللحية حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال

فلانة

الله

حه

علينكم

ابن م

ب

بين

احفانا

أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب باب تقليم الأظفار ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا إسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنهم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثني محمد ابن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه ٥ باب إعفاء اللحى حدثني محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر

الابط

حه

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحا باب
ما يذكر في الشيب ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انسا أخضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل
انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما
يخضب لو شئت ان اعد شمطاته لفعلت ٥ حدثنا مالك
بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلاث
اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا للنبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا
وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب
ان ام سلمة اريته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب

الخضاب

الخضاب ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس
ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن ابي اسحق سمعت البرا
يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته تضرب قريبا من منكبيه
قال ابو اسحق سمعته يحدث ذلك غير مرة ما حدث به قط الا ضحك
تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم

كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء
من اللمم قد رجلها فهي تضرب ما بين منكبيه على رجلين أو على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
بن مريم ثم رأيت إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها
عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
عن اسحق أخبرنا جبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس كان
يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ٥ حدثني
عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة
قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه
عن قتادة حدثنا مسلم حدثنا جرير عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله
جعدا او سبطا عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي

الرأس

صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم
حسن
سبط
أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ٥ حدثني عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هاني حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن
مالك او عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين شثن
القدمين والكفين وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس او جابر
بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر
بعده شبهه ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن
ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا
الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه
قال ذاك ولكنه قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما موسى
فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي ٥ باب التلبيد
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مُلَبِّدًا ٥ حدثني جبان بن موسى
وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل مُلَبِّدًا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات ٥ حدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة
ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر ٥ باب الفرق ٥ حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب يسدلون
أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده حدثنا أبو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في

فعالم مؤمر قبيشي
وكان أهل الكتاب

مفارق

مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ قال عبد الله في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ باب الذوائب ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الفضل ابن عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا
أبو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت
الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن
يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه
حدثنا عمرو بن خير حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي
أو برأسي ٥ باب القزع ٥ حدثني محمد قال أخبرني
ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره
عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي شعرة وترك ها هنا
شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي
رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا

شعرة

للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر
وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا أو هذا حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن
مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن القزع ن باب
تطيب المرأة زوجها بيديها حدثني أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمني قبل أن يفيض ن باب
الطيب في الرأس واللحية ه حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا إسرايل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عايشة قالت كنت أطيب النبي
صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب
في رأسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذيب عن الزهري عن سهل
بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال لو علمت

أنك

تنظر

أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصا

باب ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حايض ه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عايشة مثله باب الترجيل
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أشعث ابن سليم عن أبيه
عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوءه باب
ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم
فانه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصايم أطيب عند الله من ريح
المسك ه باب ما يستحب من الطيب ه حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى
الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب ما أجد ن باب

والتيمن

بما

وخلوف

ما

من لم يرد الطيب ن حدثنا أبو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد
الطيب ويزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة ن حدثنا عثمان بن الهيثم أو
محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع
عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام ن

باب المتفلجات للحسن ن حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات والمتنمصات
خلق الله تعالى مالي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه باب
الوصل في الشعر ن حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية بن
أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من
شعر كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل

يتمايلن

والمتنمصات

حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن
محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ن حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق
يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية
من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا
أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة ن حدثني أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا
منصور بن عبد الرحمن حدثتني أمي عن أسما بنت أبي بكر رضي الله عنهما
أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت
ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق شعر رأسها وزوجها يستحثني
بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة ن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة عن أسما بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ن حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا

ن حين

ن فتمرق شعرها

أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود
إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات

حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا ألعن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه
لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصلة

حدثني محمد حدثنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت
أسما قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة
فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني
يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي

لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله باب
الواشمة ٥ حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابن هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن
بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال
سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت
أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة باب
المستوشمة ٥ حدثنا زهير بن حرب
حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة

عن ابن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى عمد
بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير
المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشمن ولا تستوشمن ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن رضي الله عنه عن
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

والموشمات

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب التصاوير

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران ابن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا بصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطيه فقلت يا أبا هريرة أشيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي

صلى الله عليه وسلم من إناء واحد **باب**

من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما
ذا أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد
بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على
بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم عام الأول فقال
عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب
أخبرني عمرو حدثنه بكير حدثنه بسر حدثه زيد حدثنه أبو
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران ابن ميسرة حدثنا

ص صور
م صور
ا ول

عبد الوارث

عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان
قرام لعائشة ستترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا
يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد عن
سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث
عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب **باب**

من لم ير دخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله
والى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة

ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور
حدثني محمد بن المثنى حدثني عندر حدثنا شعبة عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيامة
أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد سمعت النضر بن أنس بن مالك
يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم
القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب**
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة

محمد بن جعفر

يحدثه قتادة

وراءه **باب** الثلاثة على الدابة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وأخر خلفه
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن
يأذن له حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب قال ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال
قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل
قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه
فأيهم أشر أو أيهم أخير **باب**
ارداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال بينا أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك

استقبلته

أشر شر

يا ابن جبل

قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال
حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق
العباد على الله أن لا يعذبهم **باب**

صواب ذي محرم

إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم حدثنا الحسن بن محمد
بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال
أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لردیف أبي
طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردیف
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها المرأة فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ "

ورأى

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم

مضطجعا رافعا إحدى رجليه على الأخرى

مضطجع

رجليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب

قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال
سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار
وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب**

من أحق الناس بحسن الصحبة ٥ قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من
قال ثم أبوك ٥ وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة
مثله **باب** لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا

حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن حبيب
عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف
يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب
أمه فيسب أمه باب إجابة دعاء من بر
والديه ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
بن عقبة قال أخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في
الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها
لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم
حلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر

حاشيه
ابنه السايب بن فروخ
الأعمى ٥

فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب
فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما
وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله لهم فرجة يرون منها السماء وقال الثاني اللهم إنه
كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت
مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد
الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها
ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه
حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعيانها فجاءني وقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت
اذهب إلى تلك البقر ورعيانها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت
إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعيانها فأخذها فانطلق بها

فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله
ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد
الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ٥ حدثني
محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال
حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم
باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة
واكبر ظني انه قال شهادة الزور **باب**
صلة الوالد المشرك ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال

حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت
ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة
فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
باب صلة المرأة امها ولها زوج ٥ حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن
اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم
اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها
قال نعم صلي امك ٥ **باب** صلة الاخ المشرك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر يقول راى عمر حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا
جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله

عليه وسلم منها بحلل فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت
قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها
عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم باب
فضل صلة الرحم ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني
ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل
يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن
بن بشر قال حدثنا نهير بن أسد حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان
ابن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى
ابن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله
أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ذرها كأنه على راحلته ٥ باب إثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن
جبير بن مطعم أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب
من بسط له في الرزق بصلة الرحم ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر قال

حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط
له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب
أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه ٥
باب من وصل وصله الله ٥ حدثنا إسحق بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق
حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عبد
الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا

سليمن بن بلال أخبرني معوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن
وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يبل ببلالها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا
بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها
باب ليس الواصل بالمكافي ٥ حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان عن الأعمش والحسن ابن عمرو وفطر عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا
قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه
في الشرك ثم أسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني

قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول
الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف من خير **باب**
من ترك صبية غيره حتى يلعب به أو قبلها أو ما زحمها حدثني
جبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن
أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى دلن
باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت
عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبرهيم فقبله وشمه ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي قال حدثنا ابن أبي يعقوب عن
ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني

عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول هما يجاني من الدبا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت
جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بينتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار ٢ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي
العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت

جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قدم علي
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي اخذته فالصقته
ببطنها فارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب

جعل الله الرحمة ماية جزء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله الرحمة ماية جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا

محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عمرو
بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية **باب**
وضع الصبي في الحجر وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع
صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه **باب**
وضع الصبي على الفخذ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم
قال حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا تميمة
يحدث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي
قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في
قلبي منه شيء قلت حدثت به لذري وكذي فلم أسمعه من أبي
عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت **باب**
حسن العهد من الإيمان حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة

يطعم

التيمي يحدثه أبو عثمان

ما غرت

ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلث سنين
لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في
الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي
حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة
والوسطى **باب** الساعي على الأرملة حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن
أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** الساعي على المسكين حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال

خلتها أصدقاؤها

السبابة

يشكو العين كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطره باب
رحمة الناس والبهائم ن حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا ايوب عن ابن ملايكة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عن من تركنا في اهلينا
رقيقا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ن حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش وجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملا
خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة اجر ن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله

رقيقا

نعم

صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في
الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة
الله ن حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول
سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى ن حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان
او دابة الا كان له صدقة ن حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير ابن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ن
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت

يأكل

أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمران محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ن

باب إثم من لا يؤمن جاره بوائقه يوبقهن
يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد ابن موسى وقال حميد
بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ن حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله

والبوم

واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت ن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال
سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ن

باب حق الجوار في قرب الأبواب ن حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب
كل معروف صدقة ن حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ن حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه
عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة
قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق

فليكرم ضيفه جاء يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام
يا رسول الله قال يوم وليلة وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وما كان
يؤمن بالله واليوم الآخر

قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يفعل قال فليأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم
يفعل قال فليمسك عن الشر فإنه له صدقة **باب**
طيب الكلام ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة
الطيبة صدقة ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة **باب**
الرفق في الأمر كله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة
ففهمتها فقلت بل عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله
قلت يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قلت عليكم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا حماد

حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في
المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بذنوب من ماء فصب عليه **باب**
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن بريد أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما
شاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا ٥ قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية
كفل نصيب ٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء **باب**
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن

حاشية: تزرموه أي تقطعوا عليه بوله

حاشية: هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة كنيته أبو بردة

حاجة ... ويقضي

عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
بن عمرو حين قدم مع معوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام
حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة
أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا
عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع
ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا
يستجاب لهم في حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب أخبرنا أبو
يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان
يقول لأحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن
عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي

صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة أو بئس ابن
العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من
البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع
من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو
بن عون حدثنا حماد هو بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس
لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد

وجدته بحرا أو إنه لبحر ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن شيء قط فقال لا ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن
عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم
أخلاقا ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله
ببردة فقال سهل للقوم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه
أصحابه فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت
أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها ٥ حدثنا

عن شيء قط

أحسنكم

أتدرون ما البردة قال القوم هي الشملة فقال سهل صح

أبو اليمان

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
القتل ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت
ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت **باب**
كيف يكون الرجل في أهله ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة
أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب**
الملقة من الله تعالى ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل
إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض **باب** المحبة من الله
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال

العمل قال

عشر سنين

الملقة بكسر الميم وبالقاف المحبة

حاشية

النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب
المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن
يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وحتى يكون الله

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر

قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد
الله ابن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل
مما يخرج من الأنفس وقال لم يضرب أحدكم امرأته ضرب
الفحل أو العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب
وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى
حدثني يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنا أتدرون أي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي
شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله
تعالى حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم
في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن منصور

قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه
محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود
الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت
عليه إن لم يكن صاحبه كذلك فحدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثني محمد بن بشار
حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي قلابة أن ثابت ابن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر
في ما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عدي

بن ثابت قال سمعت سليمان ابن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون
أنا اذهب ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال
أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان
وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن المعرور هو ابن سويد عن أبي ذر قال
رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا
فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني
وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم

ليلة

هو

للنبي

نادا فنلت

أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين
ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس
نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما يأذى به شيء الرجل ٥ حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا يزيد بن إبرهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم قام إلى خشبة في مقدم
المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال
يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قالوا
بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم

سلم ثم

يديه

ويخرج

بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله إن الله توابٌ رحيمٌ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا
فكان يمشي بالنميمة ثم دعى بعسيب رطب فشقه باثنين
فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي أسيد الساعدي قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار **باب**
ما يجوز من الغيبة لأهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عروة بن
الزبير أن عائشة أخبرته قالت استأذن رجل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة
فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم ألنت له الكلام أي عائشة إن شر الناس من تركه

الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه **باب**
النميمة من الكبائر حدثني ابن سلام أخبرنا عبدة ابن حميد أبو
عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان في كبير وإنه لكبير
كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في
قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز
مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام
قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى
عثمان فقال لحذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات **باب**
قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به

والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه، قال أحمد
أفهمني رجل إسناده باب ما قيل في ذي
الوجهين ن حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من
شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه باب من أخبر صاحبه
بما يقال فيه ن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وايل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه
الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه
فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من التمادح ن حدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل
بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن أبي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في المدحة فقال أهلكتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن
كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان
يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا، قال
وهيب عن خالد ويلك ن باب
من أثنى على أخيه بما يعلم، وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأحد يمشي على ظهر الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد
الله بن سلام ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط
من أحد شقيه قال إنك لست منهم باب
قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله
إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغى عليه لينصرنه الله، وترك
وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر ن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ملك النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا من الخيل اليه أنه
يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة

إن أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما
عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند
رأسي بما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن
طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر
في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره
أن أثير على الناس شرا قال ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود ه باب ما ينهى عن التحاسد
والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا
تحسسوا أو لا تجسسوا أو لا تحاسدوا أو لا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ه حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب

أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا
تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ه باب
ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
قال الليث كانا رجلين من المنافقين ه حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما
وقال يا عايشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا
الذي نحن عليه ه باب ستر المؤمن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن أخي

ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافا
صابه المجاهرين عنه — إلا المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا
ثم يصبح وقد ستره الله عليه يقول يا فلان عملت البارحة
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ٥ حدثنا
مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن
رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
علينك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم **باب**
الكبر، قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه، عطفه
رقبته ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرني معبد بن
خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ
مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا
أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ

متضاعف

بيد

بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن
عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله
لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت عائشة أهو قال
هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا
فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت والله
لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك
على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود
بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما
بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر
قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما
حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا
كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن

حتى أجدا
فإنه والله
كانه

الزبير فلما الحجاب فاعتق عائشة فطفق ينا شدها ويبكى وطفق
المسور وعبد الرحمن ينا شدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
إن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فلما اكثروا على عائشة من التذكرة
والتجريح طفقت تذكرهما نذرها وتبكى وتقول إنى نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتق فى
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكى حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب
الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام باب
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن

التى صلى الله عليه وسلم ونهى النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذكر خمسين ليلة ن حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنى لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف
ذاك يا رسول الله قال إنك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد
واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر إلا اسمك باب هل يزور
صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا حدثنى ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر وقال الليث حدثنى عقيل قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوى إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
عليهما يوم إلا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى
النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس فى بيت ابى بكر فى
نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به فى هذه الساعة
إلا امر قال اى اذن لى فى الخروج باب
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء

عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده ٥ حدثني محمد بن سلام أخبرنا
عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس ابن سيرين عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم
عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم ٥ باب
من تحمل للوفود ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد
حدثني يحيى ابن أبي إسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما أستبرق
فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أشتري هذه فألبسها
لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق
له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه
بحلة فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت
في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها ما لا فكان
ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث ٥ باب
الإخاء والحلف ٥ وقال أبو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء ٥ وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن

الخروج

فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٥ حدثنا محمد بن صباح أخبرنا
إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك
أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ٥
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة أسر إلي
النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت ٥ وقال ابن عباس إن الله هو
أضحك وأبكى ٥ حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة
القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن
الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنما
كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن ابن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا
مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما زالت

صوابه قالت

باب أبي بكر

وما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك ٥ حدثنا إسمعيل حدثني ابرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب
فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن
فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلن أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير
فجك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالطايف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال
ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو
نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال
فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال
فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابرهيم حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان
قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق
فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال أين السايل تصدق
بهذا قال علي أفقر مني فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم
إذا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه

أعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال أنس فنظرت
إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ن حدثني
ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن زينب بنت أم
أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله
لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت
الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب أخبرنا
عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه
لهواته إنما كان يتبسم حدثنا محمد بن يحيوب حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

فيما
البرد
هل
أبي
هل
يشبه الولد
هل
ضحكا

سعيد

سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما
زالت إلى الجمعة المقبلة فما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل
السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا
يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة
دعوته باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب ن حدثنا عثمان
بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن
البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ن حدثني محمد بن سلام
أخبرنا إسمعيل ابن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر

عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب وإذا وعد أخلف واذا اؤتمن
خان ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن
سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة

باب في الهدي الصالح

٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا قال
سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول
الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن
يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن
أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر على الأذى وقول الله تعالى

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس

أحد

أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له
ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم ٥ حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة لبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله
إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا فلأقولن للنبي صلى الله
عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى ودت أني لم أكن
أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم
قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم
بالله وأشدهم له خشية ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء
من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

بلغ معالم وقرأ

باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني محمد
وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله ابن يزيد سمع أبا سلمة سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله باب من لم ير إكفار من قال ذلك
متأولا أو جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي
بلتعة إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة
حدثنا محمد عفرت له يزيد بن زريع حدثنا سليم بن حيان

قد كان

سليم بن حيان
لعله من الشيخ أبو الحسن
قبل المبارك

حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
صلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة
فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي
بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت
ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني
إسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن
الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله وإلا فليصمت باب ما يجوز من الغضب
والشدة لأمر الله عز وجل وقال الله جاهد الكفار والمنافقين

فناداه

وأغلظ عليهن حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا إبرهيم عن
الزهري عن القاسم عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس
عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل ابن أبي خالد حدثنا قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في
موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا جويرية ابن أسما عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن
أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن
حيال وجهه في الصلاة حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا إسمعيل
بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث

عن زيد

عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذيب قال يا رسول الله
فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني
محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن
زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة
مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها
قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة
فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج إليهم
فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير
صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة باب

الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر هو ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن

قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير
بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحيفتك ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز
بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول
انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ٥ حدثنا علي بن
الجعد حدثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد
الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ٥

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا احمد بن

يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش
حدثنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك

شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا
بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب
من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابن المثنى قال
سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما
ما لم يكن إثما كان إن كان أبعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله ن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه
الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها
ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا

عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله
لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا
رأت الماء ن حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي
شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام
شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني حبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت
به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا حدثنا
مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
هل لك بي حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هل لك حاجة
في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب
التخفيف والتيسر على الناس حدثنا إسحق حدثنا النضر أخبرنا

شعبة

إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني
أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال إن
منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر
أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين باب الانبساط إلى
الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الأهل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو
التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا
عمير ما فعل النغير حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند
النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان

وراي

ملح مقالها وقراءة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسر
إلي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس
ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا
لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة
أو بئس ابن العشيرة فلما دخل ألان له في الكلام فقلت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة
إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية
أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال
قد خبأت هذا لك قال أيوب بشوبه وإنه يريه إياه
وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال
حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية باب

بهن

ديباج

واحدة

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حلم إلا بتجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين **باب**
حق الضيف حدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان
من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة
عشر امثالها فان ذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال
قلت اني اجد قوة قال فصم صوم نبي الله داود عليه
السلام قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر
باب اكرام الضيف وخدمته اياه
بنفسه وقوله عز وجل ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة
والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثني اسمعيل قال حدثني
مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال
قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله والآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب
صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بشار حدثنا
جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها
ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل
حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل
ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان أبو جحيفة وهب
السواي وقيل وهب الخير باب
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثني عياش بن

الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد
الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما
عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه جاء أول لم
تطعموا نلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال
يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع
صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك قالوا صدق
أتانا به قال فإنما انتظرتموني فوالله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم
ما أنتم لما لا تقبلوا عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده
فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا إن
باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى
تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان

قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف أو بأضياف له
فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست
عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال أو ما عشيتهم قالت
عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف
أن لم يطعمه أو يطعموه حتى يطعموه فقال أبو بكر كان ذلك من
الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت
لا وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث
بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

وجدع

فاحتبيت أنا مال يا عشر
فحلف المرأة لا تطعمه؟

هذه

باب إكرام الكبير وبدء الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما
حدثاه أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر

القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام
الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار فودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله
قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدهم فركضتني
برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
وحسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي أكلها كل
حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت
أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه
وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة
قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا
قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت ٥

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم

في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل واد يهيمون في
كل لغو يخوضون ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره ان عبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت
إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد
الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد أمية ابن أبي الصلت يسلم ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك

لغو

رسول الله

قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما
اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا
صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا
خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها
عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء
توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر أنسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال أو ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك
أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله
فلان وفلان وفلان وأسيد ابن الحضير الأنصاري فقال رسول

اقتفينا

مساء

صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه
مجاهد إنه لجاهد قل عربي نشأ بها مثله ٥ حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة
سوقك رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه
وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

٥ حدثنا محمد أخبرنا عبدة
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال
ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني
عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن
أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف

من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن
ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين
المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري
عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا
هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل
معك ٥

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان

الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن ٥ حدثنا عبيد الله
بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ
شعرا ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت

أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من أن يمتلئ شعرا
شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقري حلقي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا
أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت
والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته
قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى
صفية على باب خبائها كئيبة محزينة لأنها حاضت فقال
عقري حلقي لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت
يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا باب

ما جاء

ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ أخبره
أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن
أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ
وذلك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد

عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يرويدك
بالقوارير حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثني رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا
أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن إبرهيم حدثنا
الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي
سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم
قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل
قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب
عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون
على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى ثديه مثل ثدي

المرأة

المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
حدثني بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال
ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع فأطعم
ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق قال خذه فتصدق به
فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة أحوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن حدثنا
الوليد قال أخبرنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني بن شهاب الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا
قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة قال ويحك إن شأن
الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك
هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم
أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن
أنس بن مالك أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله
قال إنك مع من أحببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ
فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر
هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وأخبرني شعبة
عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

علامة الحب في الله عز وجل لقوله عز وجل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة

حب الله

بن سعيد

بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير
بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من
أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس
بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا
رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير
صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال
أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل أخساء

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابن عباس
سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
صياد قال خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال أخسأ

صياد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد
أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أن أضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلا تسلط
عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد
الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب الأنصاري يومئذ مع النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
أو رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناها
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال
سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور ن باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا
بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بأم هانئ ن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة
وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر

فصل ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا فقال اربع واربع انهوا
الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس مما غنمتم ولا
تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له
لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب
لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة
بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل ٥
باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن
بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال

قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم
قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة لقوله
انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا
الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب

قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك
بآبائنا وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى
الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم
عن بعيره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ○

باب أحب الأسماء إلى الله تعالى ○

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا
لا نكنيه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب
عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بأبي القاسم ولا
نقعك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم
ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن ○

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي
قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعده حدثنا علي بن عبد
الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب

تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا

أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن
أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو
أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد
بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الحميد بن جبير ابن شيبة قال جلست إلى سعيد
ابن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير
اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعدن

باب من سمى باسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم لابن
إبرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر أخبرنا إسمعيل
قلت لابن أبي أوفى أرأيت إبرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات

صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش
ابنه ولكن لا نبي بعده ن حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن علي بن ثابت قال سمعت البرا قال لما مات إبرهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ن حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
بن عبد الله الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار ن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى ن حدثنا
أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة
بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبرهيم عليه السلام

ورواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تسمية الوليد حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما رفع النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه
حرفا وقال أبو حازم قال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى تريد النبي
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال كانت أم سليم في النقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقك
بالقوارير **باب** الكنية للصبي قبل أن
يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح

عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ
يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا
فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه
ويصلي بنا **باب** التكني بأبي تراب وإن كانت
له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي
طالب إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى به وما سماه أبو
تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج إلى المسجد
فاضطجع إلى الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقيل هو
ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
يا أبا تراب **باب** أبغض الأسماء إلى الله تعالى
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة
عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع

اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله عز وجل
رجل تسمى بملك الأملاك وقال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان
شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي
فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود و
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن
كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا

فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا
فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت وأمي اعف عنه واصفح
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن
له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها
من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أساري من

صناديد الكفار وسادة قريش فقال ابن أبي ومن معه من المشركين
عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوا على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان
في الدرك الأسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن
الكذب وقال إسحق سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف
الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن
أنها صادقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدى الحادي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان
غلام يحدوا بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا إسحق
قال حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك

قال كان

ابن الحارث بن

قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا
تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما
رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبرين يعذبان وما يعذبان في
كبير وإنه لكبير حدثني محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال
ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة بن الزبير يقول
قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة
باب رفع البصر إلى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون
إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن

ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
إلى السماء، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا
أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم
أنبأنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل
الآخر أو بعده قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ○ باب
نكت العود في الماء والطين ○ حدثنا مسدد أنبأنا يحيى عن عثمان
بن غياث أنبأنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة ومعه النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة
فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا

فجلس

فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت
فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله المستعان

فقمت

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض حدثنا محمد بن
بشار أنبأنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد
إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد أزواجه حتى يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ○ باب
التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر
حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها

جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ثُمَّ
قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُهَا
حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَذَا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ
وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ
الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا ن

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ

حَدَّثَنَا آدَمُ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ
الْمُزَنِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ
إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الصَّيْدُ وَلَا يُنْكَأُ الْعَدُوُّ وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ
السِّنَّ ن

بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ أَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ
رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ
الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ن

بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ
الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَرَدِّ السَّلَامِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ
وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ
لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمِيثَرَةِ

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّثَاؤُبِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَاسٍ أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ أَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ
التَّثَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ
وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِذَا قَالَ
هَا ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ن

بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ

صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم ن بالكم شانكم **باب** لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد الله حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة انبا سليمن التيمي قال
سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يرسول الله شمت
هذا ولم تشمتني قال ان حمد الله ولم يحمد الله **باب**
اذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي انبا ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدو السلام حدثنا
حدثنا يحيى بن جعفر انبا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من
الملئكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال

العاطس

هذا

السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة ادم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان ن

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا

بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون
عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن الحسن
ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقول
الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال
قتادة عن ما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن خاينة الاعين من النظر الى ما نهى الله عنه وقال الزهري
في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن
يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري
التي يبعن مملكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان
انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمن بن يسار اخبرني
عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا

وعليك السلام

فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم

عشر

فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من
خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر اليها وأعجبه حسنها فأخلف يده فأخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فريضة
الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن
محمد أنبأنا أبو عامر أنبأنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى
ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من أسماء الله تعالى وقول الله عز وجل وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص
أنبأنا أبي أنبأنا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده

السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن
الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا
محمد بن سلام قال أنبأنا مخلد أنبأنا ابن جريج أخبرني زياد
أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب
يسلم الماشي على القاعد حدثنا إسحق بن إبرهيم أنبأنا
روح بن عبادة أنبأنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا

أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على
الكبير وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
إفشاء السلام حدثنا قتيبة قال انبأنا جرير عن الشيباني
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وإفشاء السلام وإبرار القسم ونهى عن الشرب في الفضة وعن
خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير
والديباج والقسي والإستبرق باب
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
انبأنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام

خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ولم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله انبأنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفين أنه سمعه
منه ثلث مرات باب آية الحجاب حدثنا
يحيى بن سليمان قال انبأنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد
كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة

ثم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فانزل الله آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستورا حدثنا ابو النعمان
حدثنا معتمر قال اسمعت ابي انبانا حميد ابو مجلز عن انس قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى
دخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثني اسحق قال انا يعقوب قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت

فانزل الله

زينب

واذا كان

قام من

فذهبت ادخل

عن ص

امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال قد
عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله آية
الحجاب اخرجه الخمسة من تخريجه ستة من صحيح البخاري

ان مح

بلغ قراءة ومقابلة حسب الكفاية

يتلوه في اول السادس الاخير باب الاستئذان من
اجل البصر ان عليا ضعف عباد لستعان واحدهم الى رحمته
على بن ابي بكر عبد على فارس بن عباس بن ثعلب الحازمي اصلا السريي مولدا
عفا الله عنه وكان الفراغ من نسخه ليلة يسفر صباحها عن يوم الاحد
رجب الفرد من شهور سنة ست وعشرين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والتسليم وعن ليسلمن دعا
لكاتبها بهو قارئه ولجميع المسلمين اجمعين الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على اسعد الخلق محمد خاتم النبيين
وعلى اله وصحبه اجمعين
ورضي الله عن السادة
الصحابة اجمعين
وحسبنا الله
ونعم الوكيل
امين

ومعه مصطفى بن محمود براق الازهري امام بخاري من الخامس

يا قديم الإحسان يا دائم الفضل والامتنان

لبيك داعوت الواحد الباري ... إلى نجاتي من الأهوال والنار

لعله سبب قد عانه قدر ... إن لم تسامح وتعفو أنت يا أملي ... فمن يسامحك لهذا الذنب غفاري

الحمد لله العالمين

طالع وقد ودعا كاتبه العبد الفقير المعترف بالتقصير

محمد عبد السلام الجلي لطف الله به وكل سره بكرمه آمين

لو كان في لم وهذه سهر مصالح المعظم فله وحي سنة ١٣٠٦

الأول صم للمعلم ما خرج من قبل موفق والخمسة حد

ولله سبحانه الحمد

عفا الله عن الجميع

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه

وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة ٥

عفا الله عنه

وكتبه العبد الفقير

أحمد محمد الخاني

عفا الله عنه

وعفا عن والديه

وعن جميع المسلمين

آمين

أسعد بن محمد الخاني

عفا الله عنه

وعن والديه

وعن جميع المسلمين

آمين

الحمد لله وحده

وصلى الله على من لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه

وسلم

تم بحمد الله

وحسن عونه

وكان الفراغ من نسخه

يوم الجمعة